

بسم الله الرحمن الرحيم
« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين »
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة :
أحمد الصباحى
رئيس التحرير :
محمد سعد

يصدرها : حزب الأمة — ٨ صفحات — الثمن ١٠ قروش

العدد السادس — السنة الأولى — السبت ٢٢ شوال ١٤٠٤ هـ — ٢١ يوليو ١٩٨٤ م

رأى الأمة

التغيير الذى يريده الشعب المصرى

● اذا كان التغيير الذى يريده رجال الحكم الحالى فى مصر لبناء المجتمع المصرى من جديد ، هو العودة والرجوع مرة اخرى الى مسيرة ثورة ٢٣ يولية ، وصياغة الحياة فى اطار الاشتراكية العربية ، وترسيخ مبدا الاشتراكية الديمقراطية ، وهو ما يسمونه بالفكر الوسط ، الذى يطلقون عليه الفكر الناصرى ، وهو النظام الشمولى للحكم ، فقل لهم سلام عليكم لا نبتغى الراجعين .

● واذا كان فكرهم الوسط المزعوم سيبرز من جديد ليعمل على توظيف واعمال نص المادة الاولى من الدستور التى عطلوها وجعلوها نصا لامعا فاقدة القيمة منذ وضع الدستور وهى تنص على ان « جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة والشعب المصرى جزء من الامة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة » وذلك بقصد وغرض اهمال نص المادة الثانية من الدستور التى تقول (الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع) وصرف النظر عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية فى الحكم المصرى -- فقل لهم هيهات ان تبلغوا مقاصدكم فالحكم الاسلامى لمصر بنظام احكام الشريعة الاسلامية القائم على كتاب الله وسنة رسوله الذى يريده الشعب المصرى بالاجماع ويعمل على تحقيقه أت لا محالة سواء رضوا ام لم يرضوا .

● وان تيار الحكم الاسلامى بين جماهير الامة المصرية ، وهو الفكر الوسط الحقيقى الذى عبر الله عنه بقوله الشريف « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

« البقية ص ٥ »



تقارير سرية حول سلبيات الحزب الوطنى
النواب يحذرون من انفلات عيار مجلس الشعب

انتقد نواب الحزب الوطنى بشدة « بدعة » المعارضين الجدد داخل صفوف الحزب فى مجلس الشعب -- وحذروا من التغاضى عن هذه الظاهرة التى تلقى تشجيع المعارضة الوفدية واكدوا ان السكوت عليها مصيره انفلات عيار المجلس وفقدان سيطرة الحزب على نوابه .

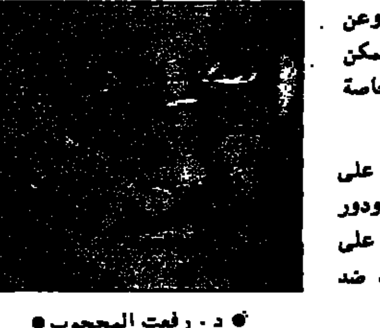
كما تلقت قيادة الحزب شكاوى عديدة من بعض النواب حول اسلوب الممارسة البرلمانية والالتزام الحزبى وتعاطف رئاسة المجلس مع المعارضة ومنحها فرصة اوسع خلال المناقشات .

ينتظر ان تطرح هذه الموضوعات للنقاش خلال الاجتماع القادم للهيئة البرلمانية للحزب والمنتظر عقده اوائل شهر سبتمبر القادم .

كما علمت « الامة » انه صدرت توجيهات لنواب الحزب الوطنى للقيام بكتابه تقارير سرية عن سلبيات الحزب خلال المرحلة الماضية وعن الاسلوب الامثل لاعادة تشكيلاته وكذلك العناصر الجديدة التى يمكن ضمها للحزب -- وستكون هذه التقارير ضمن الاوراق والدراسات الخاصة بالتغييرات داخل الحزب الوطنى .

من بين السلبيات التى ذكرها النواب سيطرة مجموعة بعينها على المواقع القيادية بالحزب وتعمد استبعاد عناصر جديدة منافسة لها ودور قانون الانتخاب بالقائمة فى تمزيق الحزب بالاضافة الى الاعتراض على تعيين المهندس ابراهيم شكرى بمجلس الشعب بعد هجومه الشديد ضد الحزب الوطنى واتهامه له بالتزوير والبلطجة السياسية .

د . صبحى عبد الحكيم



● د . رفعت المحجوب

فؤاد سراج الدين :

شائعة المعونة الأمريكية اتهام باطل
نرفض تعسف الحكومة مع حزب الأمة

قال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فى حديثه « للامة » اننى اتهمت الحكومة بتزوير الانتخابات وكنت اتمنى ان يحقق معى اى مسئول لاثبت ذلك بالمستندات .

واعلن ان الانتخابات لو كانت نصف نزيهة لحصل حزبه على ٥٠ ٪ على الاقل من مقاعد مجلس الشعب .

وتحدث عن علاقة حزب الامة بالاخوان المسلمين فقال : عندما يتحالف حزب مع الاخوان المسلمين فلا مجال للاتهام لان الاخوان المسلمين قوم مسلمون ومواطنون متدينون لا غبار عليهم .

وانتقد سراج الدين تعسف الحكومة مع حزب الامة وعدم المساواة بينه وبين الاحزاب الاخرى التى تتلقى دعما من الدولة -- وقال : انا اعلم ان حزب الامة يلقى صعوبات جمة من نواحى كثيرة ولكننى واثق انه سيتغلب على كل هذه العقبات بفضل صمود رئيسه احمد الصباحى وقوة عزيمته .

جاء ذلك فى حديث اجراه مندوب « الامة » عزت عطشى .

من ناحية اخرى رد فؤاد سراج الدين فى حديثه لمجلة « اليقظة » الكويتية على شائعة المعونة الامريكية التى ترددت اثناء الانتخابات بقوله : « هذا الاتهام باطل من اساسه وكنت احب من الذين يشيعونه ان يثبتوا مصادر هذا التمويل وانا اتحداهم ان يثبتوا ذلك لان حزب الوفد لا يموله الا الوفديون والوفديون فقط »

واضاف رئيس حزب الوفد : « هذا كله كلام تخريف .. الوفد لا يعتمد على احد الا على نفسه وعلى الشعب المصرى -- وله انصار ومؤيدون ومعاضدون وكلهم يساهمون فى مصاريفه ولقد اشترينا دارا للحزب فى المنيرة بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه دفعنا ٢٠٠ الف جنيه ومش قادرين ندفع الباقى -- ولو مولنا بـ ١٢ او ١٥ مليون مليم لدفعنا بقية ثمن بيت الوفد »

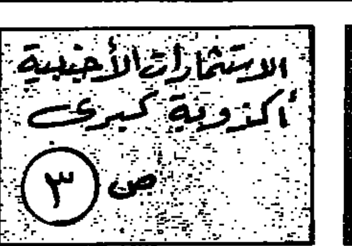
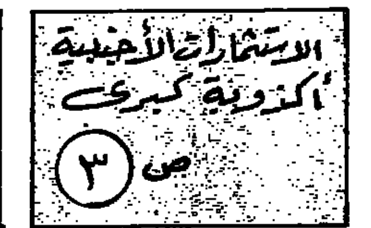
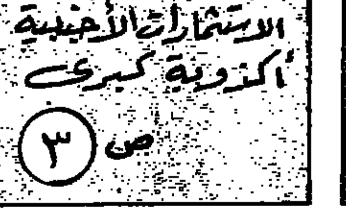
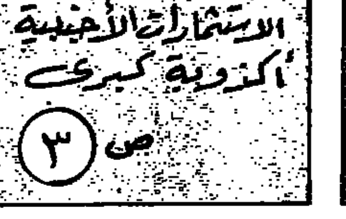
● فؤاد سراج الدين ●

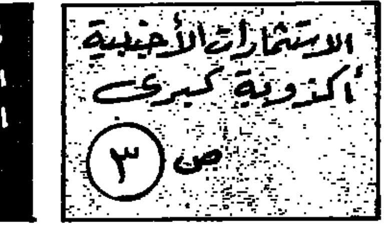
● احمد الصباحى ●

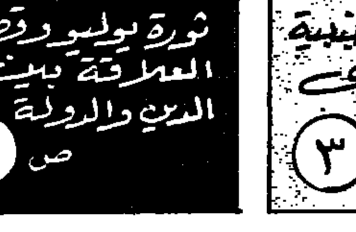
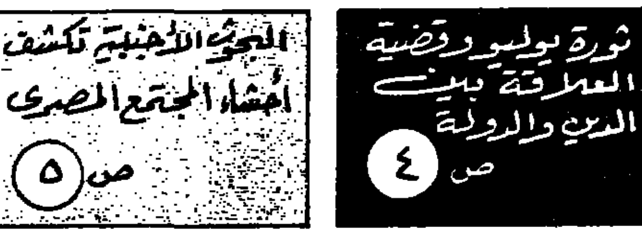
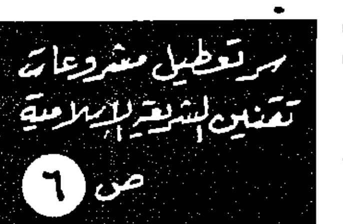
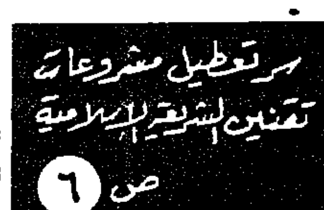
الحكومة تطلب المعونة لمكافحة المخدرات !

طلبت الحكومة المصرية من صندوق الامم المتحدة للرقابة على اساءة استعمال المخدرات معونة قدرها مليون ٧٦٤ الف دولار لمكافحة زراعة المخدرات وتهريبها .

واوضحت الحكومة ان هناك متغيرات جديدة ومفرغة طرات على مشكلة المخدرات حيث اكتشفت مؤخرا زراعات غير مشروعة للخشخاش والقنب فى بعض محافظات الوجه القبلى وسيناء - كما حدث تزايد ملحوظ فى الفترة الاخيرة فى استخدام التجار لمصر كمنطقة ترانزيت لتهريب المخدرات والعقاقير خاصة عن طريق قناة السويس ومطار القاهرة الدولى



العودة الى الوراء تحت ستار الناصرية ص ٢
الاستثمارات الأجنبية أكذوبة كبرى ص ٣
ثورة يوليو وقضية العلاقة بين الدين والدولة ص ٤
البحوث الأجنبية تكشف أحشاء المجتمع المصرى ص ٥
سر تعطيل مشروعات تقنين الشريعة الإسلامية ص ٦

مؤشرات التغيير الوزارى تؤكد صواب مواقف المعارضة

كشف التشكيل الوزارى الأخير عن عدة مؤشرات تعكس ملامح العمل السياسى فى المرحلة القادمة وتؤكد فى نفس الوقت وجهات النظر التى أعلنتها المعارضة خلال الفترة الماضية --

فى مقدمة هذه المؤشرات :

● خروج قيادات بارزة بالحزب الوطنى لعبت دورا هاما جعلها موضع انتقاد شديد من احزاب المعارضة مثل سعد مأمون ومختار هانى ومحمد رشوان .

● اعتراف ضمنى بالتجاوزات غير الديمقراطية التى حدثت فى انتخابات مجلس الشعب -- تمثل هذا الاعتراف فى تخفيض درجة اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق بنقله لوزارة الحكم المحلى --

وقد كان ذلك مفاجأة غير متوقعه خاصة وأن بعض المصادر رشحته لمنصب نائب رئيس الوزراء -- وهذا المؤشر يؤكد صحة حكم المعارضة على الانتخابات .

● العودة لنظام الوزارة التكنوقراطية من خلال الاستعانة بوزراء جدد من خارج الحزب الوطنى وليست لديهم سابق خبرة بالعمل السياسى .

● تجنب الهزات الاقتصادية والرغبة فى انجاح الخطة الخمسية بالابقاء على وزراء المجموعة الاقتصادية -- واحكام قبضة الحكومة على النشاط الاستثمارى بالغاء وزارة الاستثمار التى استشرى فى عهدها خطر الاستثمار الاجنبى على الاقتصاد القومى .

●●●

الدكتوراه الفخرية لجيهان السادات

حصلت السيدة جيهان السادات مؤخرا على شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة « ويتون كوليج » بولاية ماساشوستس الامريكية .

قررت الجامعة منحها الشهادة الفخرية تقديرا للدور الكبير الذى لعبته فى الحياة المصرية والاجتماعية والثقافية .

وكانت السيدة جيهان قد استلمت الشهادة فى حفل خاص اليم فى قاعة الكلية .

محطات الأمن الغذائى تفتعل أزمة
إعدام البيض المخزون لرفع أسعاره

قام كبار ملاك محطات الامن الغذائى خلال الاسابيع الاخيرة باعدام كميات هائلة من البيض لافتعال ازمة وفى محاولة لرفع اسعار البيع للمستهلكين .

اكتشف اصحاب محطات التفريخ ان لديهم فائضا ضخما فى الثلاجات يصل الى الملايين نتيجة عملية التخزين التى تمت خلال شهر رمضان الماضى حيث انخفض سعر البيضة من ١٣٠ مليما الى ٦٠ مليما .

جرت مداولات بين كبار ملاك هذه المحطات وباقى المحطات الاخرى للبحث عن مخرج جديد فتوصلوا الى قرار اعدام البيض المخزون لكى يحتفظوا بالاسعار التى يرغبوها .

علمت « الامة » ان كميات البيض التى تم اعدامها تصل الى مليونى بيضة من بينها نصف مليون بيضة فى محطة يمتلكها مليونير معروف و ٢٠٠ الف بيضة فى محطة رجل اعمال كبير و ١٥٠ الف بيضة فى محطة احد اللواءات المتقاعدين و ٢٠٠ الف بيضة باحدى المزارع الواقعة عند الكيلو ٢٦ .

.. وإعدام لحوم فاسدة بشمال القاهرة

وصلت معلومات الى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة حول اعدام كميات كبيرة من اللحوم المستوردة الفاسدة فى بعض المجمعات الاستهلاكية .

ينتظر ان يناقش المجلس فى اجتماعه القادم هذا الموضوع .

تفيد المصادر التى نقلت المعلومات ان هذه الكميات كانت مستوردة اساسا لاحدى الوزارات ولكنها رفضت استلامها فتم تحويلها للمجمعات التى باعت جانبا منها ثم تخلصت من الكميات الباقية باعدامها .

اعدمت بعض المجمعات بحى شمال القاهرة كميات كبيرة تحت اشراف الدكتورة جوزفين خليل الطبيبة البيطرية بشمال القاهرة -- كما اعدم احد المجمعات بالجيزة ٤٨٦ كرتونة لحم مستورد فاسد .

من المفارقات ان مجلس الشعب وافق مؤخرا على اتفاقية بيع القمح الامريكى لمصر والتى جاء ضمن شروطها توجيه يطالب برفع الدعم عن بعض السلع وفى مقدمتها اللحوم .



محاولة جديدة لتعطيل تقنين الشريعة الاسلامية !

اعلن الدكتور محمد على محجوب رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بالمجلس رفضه للاقتراح الذى تقدم به النائب الشيخ عطية صقر للاسراع فى اقرار مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية .

كان الاقتراح يقضى بكتابة عريضة تجمع عليها توقيعات النواب تطالبة هيئة مكتب مجلس الشعب بسرعة عرض هذه المشروعات على المجلس -- ولكن الدكتور محجوب احبط هذا الاقتراح .

●●●

ندوة حزب الامة مساء اليوم

يعقد حزب الامة فى الثامنة مساء اليوم ندوته السياسية الاسبوعية -- تناقش فى هذه الندوة قضية الديمقراطية والعمل الحزبى .

الخسائر نعم .. والدعم لا !!

انتهى حزب الامة من التعاقد على حجز اماكن الاقامة لـ ٤٠٠ حاج بمكة والمدينة -- قيمة العقد ٦٠٠ الف ريال بواقع ١٥٠٠ ريال عن كل حاج .

سدد الحزب ١٠ ٪ من هذا العقد الذى اصبح ملزما بعد ان تم التصديق عليه

كان الحزب قد طلب التصريح بسفر الف حاج ولكن وزارة الداخلية لم توافق الا على ١٥٠ حاجا فقط -- هذا الموقف سيكلف حزب الامة خسائر تبلغ ١٢٥ الف جنيه نتيجة لعدم السماح بسفر ٢٥٠ حاجا .

أقول الحق

ثورة جديدة

لم تكن هذه الثورة – ثورة ٢٣ يوليو ولم تكن ثورة ١٥ مايو – لم تكن الثورة الناصرية ولم تكن الثورة الساداتية – وبالطبع لم تكن الثورة العرابية حتى ولا ثورة ١٩١٩ الزغلولية – ولكنها الثورة التى الت ثمارها وتبلورت فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ انها الثورة التى اعلنتها الانتخابات الاخيرة التى اجراها الحكام – حكام مصر الابرار الاطهار الاحرار – ثورة القائمة المطلقة او القائمة النسبية كما يسمونها – هذه القائمة المستوردة التى استطاع الحكام بها ان يقضوا قضاءا مبرما على القيم الانسانية – فينسفون بها الحرية او ما كان باقيا منها – فاطاحت بالاحزاب اعنى احزاب المعارضة التى كانت ظاهرة من مظاهر ما كان يسمى بالديمقراطية وعلامة من علامات الاشتراكية فاصبحت الحياة السياسية عارية تكشف عن سوءاتها وتعلن عن عوراتها – انها ثورة عارمة غاضبة غايتها الرجوع بنا الى ما قبل ثلاثين عاما من اعمارنا التى افنيناها فى القال والقيل والمعارضة والتأييد والراضين والغاضبين والعاتب والمعتوب عليه – والذى صعد الى ذروة المجد ومن هبط الى جوف الارض – والذين اقاموا القصور وعمروها – والذين يعيشون فى الخرائب والقبور وسكنوها – ثورة جعلت المواطن لا يستطيع ان يحصل على قوت اولاده الا فى طابور يقضى فيه يومه ويعطل فيه عمله ثورة ضاقت فيها الحياة وتعطلت فيها المرافق وتخربت الارض واظلمت فيها السماء ثورة ـ ثورة ـ ثورة — يالها من ثورة عارمة كادت ان تاتى على الاخضر واليابس بعد ان حولت السادة الى صعاليك وضعفاء النفوس الى قادة متمكنين ولا ندرى ان كانت ثورة ديمقراطية امريكية – ام هى ثورة اشتراكية ماركسية أم هى راسمالية متحكمة – الحقيقة انى لا ادرى ولا المنجم يدرى – ولكن الذى استطيع ان اقطع به واجزم – انها ثورة جديدة وحكم جديد وحياة جديدة – وانا لمنتظرون –

حمدى الجريسى

***

الامـــة تقتــرح والحكومـة تستجيب

بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٨٤ اقترحت جريدة «الامة» ان تقوم الدولة بتقسيم اراضى الصحراء وتبيعها بالتقسيط المريح لافراد الشعب على ان يلتزم المشترى ببنائها

وبتاريخ ١١ / ٦ / ١٩٨٤ استجابت الدولة لهذا الاقتراح ونشرت جريدة «الاهرام» بان هذه التجربة تفتح ابواب الامل امام كل من يبحث عن شقة وان الدولة توفر من جانبها الارض والمرافق

وبتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٩٨٤ اقترحت جريدة «الامة» نقل جميع الورش الصناعية الى منطقة هادئة

وبتاريخ ١٣ / ٦ / ١٩٨٤ استجابت الدولة لهذا الاقتراح ونشرت جريدة «الاهرام» بان محافظة القاهرة بدات بالفعل فى اتخاذ الاجراءات التنفيذية لنقل الورش الصناعية الموجودة داخل وسط المدينة والتى تسبب اشغالات الطريق او ازعاج السكان

هكذا فان جريدة «الامة» تعتبر الجريدة الاولى التى تعرض المشاكل الجماهيرية وحلولها ثم تستجيب الحكومة لرايها

محمد صبرى السيد

حقيبة

• مدير عام بشركة مقاولات كبرى يتفق مع شركات مقاولات ومقاولين من القطاع الخاص محددين لأرساء العطاءات لهم، وبذلك استطاع ان يحقق منذ توليه منصبه وخلال سنتين ٢ مليون جنيه الى جانب عزبة تتكون من خمسين فدان مجهزة باحدث الآلات الزراعية.

•• اسهمت حركات التمرد المسلحة فى السودان فى تفاقم ازمة مياه النيل اذ انها حالت دون اتمام بناء القناة التى صممت لجر مياه الرى من النيل الابيض الى الاراضى السودانية والمصرية.

ستنجو مصر من تاثيرات الجفاف السلبية وذلك بفضل المياه التى تختزنها بحيرة ناصر – الا ان البحيرة اصبحت مصدر قلق نتيجة مشكلة التبخر وكثرة الطحالب والهزات الارضية بالاضافة الى تلوثها بمرض «السكستوسومياس» الذى ينقله الحلزون المنتشر فيها الى الفلاحين ويصيب الكبد والكلى ويعتبر احد الاسباب الرئيسية للوفيات بين الفلاحين والصيادين.

•• يجرى الحزب الوطنى اتصالات ومشاورات مع عدد من العناصر الناصرية بهدف ضمها للحزب لتتولى مسئوليات قيادية فى التغييرات التى يعكف الحزب على وضعها استعدادا للمتغيرات التى تفرضها المرحلة القادمة.

يستعين الحزب الوطنى فى هذه المهمة بكل من الدكتور رفعت المحجوب والدكتور يحيى الجمل وبعض قيادات الحزب من ذوى الميول الناصرية.

•• تضمنت مذكرات روزالين كارتر عن «كامب ديفيد» والايام التى قضتها مع عائلة السادات اعترافا صريحا من جانب الرئيس المصرى السابق بانه كان يفضل اجراء المفاوضات مع «السيدة العجوز جولدا مائير» لان شخصية بيجين تختلف تماما عن شخصية السادات.

الطريف ان السادات قرر بعد نزهة فى عربات الثلج وسط صقيع كامب ديفيد ان تستعمل عربات الثلج فوق رمال مصر – غير ان هذه الفكرة عارضتها جيهان السادات بشدة.

•• طالبت مصلحة الضرائب الفنان عادل امام بتسديد مبالغ قيمتها مليون جنيه – قدرت ايراداته السنوية بثلثمائة الف جنيه بناء على ما اشيع حول ثروته فى السنوات الاخيرة حيث تقدرها بعض المصادر بخمسة ملايين من الجنيهات.

كان رد عادل امام على مصلحة الضرائب انهم يقدرون مستحقاتهم بناء على الشائعات التى تنشر فى الصحف وانه اذا تمسكت المصلحة بموقفها فسيضطر الى الهجرة خارج مصر.

•• حذر علوى حافظ نائب الوفد الجديد الحكومة من اتباع سياسة تحريك الاسعار بشكل سرى وطالبها باعادة النظر فى اسعار بعض السلع التى ارتفعت خلال الاسابيع الاخيرة قبل ان يواجهها بالارقام ..



د. رفعت المحجوب — د. يوسف والى — د. اسامة الباز — د. كامل ليله

•• الحزبان الوحيدان اللذان لم يحضرا المؤتمر الدولى لآثار حرب الخليج الذى اقيم مؤخرا فى بغداد هما حزب الامة وحزب الاحرار.

ذكرت المصادر التى شاركت فى هذا المؤتمر ان السر وراء عدم دعوة حزب الامة هو مبادرته التى طالب فيها بتحكيم المصاحف بين المتحاربين واقصاء صدام حسين – اما حزب الاحرار فلانه مثل فى الوفد المرافق للرئيس السابق انور السادات اثناء زيارته لاسرائيل.

•• انتقلت عدوى تجديد الحوائط من مبنى مجلس الشعب الى مبنى مجلس الوزراء – الطريف ان عدوى التجديد تصاحب اى تغيير فى رئاسة مجلس الشعب فضلا عن انها تبتلع مبالغ ضخمة – ففى فترة لا تتجاوز ثمانية شهور اجريت التجديدات مرتين: الاولى عقب ابعاد الدكتور صوفى ابو طالب وتولى الدكتور كامل ليلة – والثانية مع تولى الدكتور رفعت المحجوب.

•• ظاهرة توقيع النواب لزملائهم فى قوائم حضور الجلسات انتقلت هى الاخرى من نواب الحزب الوطنى الى نواب المعارضة – لاحظ مراقبو الجلسات قيام بعض نواب الوفد بالتوقيع نيابة عن زملائهم الذين يتصرفوا قبل رفع الجلسة.

•• جمدت لجان حزب معارض فى بعض المحافظات نشاطها احتجاجا على تراجع الحزب وتذبذب مواقفه – ينتظر ان يكون هذا التجميد مقدمه لتغييرات شاملة فى صفوف الحزب وتشكيلاته خلال شهر اكتوبر القادم.

•• احد البنوك الاستثمارية بالقاهرة اقرضت رجل اعمال مصرى معروف اعلن افلاسه مؤخرا مبلغ ٢,٨ مليون دولار – الغريب ان راسمال هذا البنك ٢,٦ مليون دولار فقط –

في الندوة الأسبوعية لحزب الأمة

• الحكومة تعود بنا إلى الوراء تحت ستار الناصرية
• نظام الحزبين الكبيرين بدعة لعرقلة الديمقراطية وضرب المعارضة

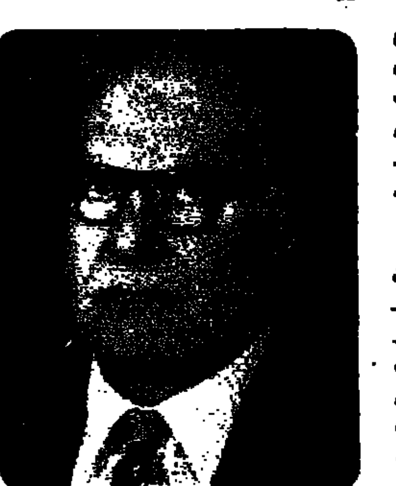
اعلن احمد الصباحى رئيس حزب الامة فى الندوة الاسبوعية التى عقدها الحزب يوم السبت الماضى انه يرفض فلسفة التغيير التى تعتزم الحكومة تنفيذها لان هذه الفلسفة تعود بنا الى الوراء تحت ستار الناصرية.

وقال: هذا التغيير نرفضه وحزبنا يتطلع الى التغيير الاسلامى وليس التغيير العلمانى اذان تطبيق الشريعة الاسلامية اصبح مطلب الجماهير كلها التى ترى ان النظام الاسلامى هو الحل الوحيد لجميع مشاكلنا خاصة وقد ثبت فشل الديمقراطية العلمانية التى زادت من حدة هذه المشاكل.

وحذر احمد الصباحى الحكومة من العودة الى الوراء والتستر باسم عبد الناصر وفلسفته وقال: انهم يهدفون الى ابراز وتعميق النص الاول بالدستور والذى يقول ان مجتمعنا اشتراكى ديمقراطى وفى نفس الوقت يهملون نص المادة الثانية التى جعلت الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع – باختصار اننا لا نريد نصف اشتراكية او نصف ديمقراطية وأنما نريدها ديمقراطية كاملة فى اطار تطبيق الشريعة الاسلامية باسلوب سياسى لا عقائدى.

واوضح رئيس حزب الامة ان تطبيق الشريعة الاسلامية لا يعنى قيام السلطة الدينية بل نعنى فى مفهومنا ان تكون السلطة سياسية وان يكون النظام نظاما اسلاميا تطبق فيه الشريعة الاسلامية باسلوب سياسى لا عقائدى وانه لم يعد هناك مجالا للتسويف والمماطلة خاصة وان مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية مهملة فى ادراج مجلس الشعب تنتظر المناقشة تمهيدا لاقرارها وتنفيذها.

واشار الى ان هناك اتجاه للاخذ بالنظام الحزبى الامريكى الذى يقوم على اساس وجود حزبين كبيرين وهذا الاتجاه فى اعتقادنا يستهدف عرقلة نظام التعدد الحزبى وحزب المعارضة متمثلة فى الاحزاب الصغيرة ونحن نناشد الحكومة اذا كانت صادقة فى تطبيق النظام الحزبى الامريكى ان تطبقه بحذافيره ولا تاخذ منه اجزاء دون الاخرى لان الديمقراطية كل لا يتجزا ونحن لن نقبل ان تظل مصر حقل



• احمد الصباحى •

تجارب لمختلف الديمقراطيات ولن نسمح مرة اخرى بتزييف ارادتنا وسنتصدى للعابثين الذين زيفوا الديمقراطية والانتخابات ولم يتركوا شيئا دون تزييف.

وطالب احمد الصباحى الرئيس مبارك بان يترك رئاسة الحزب الوطنى ويبقى حكما بين الاحزاب والسلطات كما نص الدستور – وقال: ان الرئيس مبارك اعطى الحزب الوطنى ثقلا كبيرا ضدنا وهذا كله يتم على حساب احزاب المعارضة ومن ناحية اخرى فان التنافس الحزبى يحتم على المعارضة انتقاد ومهاجمة الحزب الحاكم وهذه الحملات قد تنعكس على رئيس الدولة بصفته رئيسا لحزب الاغلبية الذى اذا تركه فسينهار فى ثوانى وسينتهى الى غير رجعة.

وقال محمد سعد رئيس تحرير «الامة» ان وظيفة المعارضة الاساسية هى تعقب خطوات الحكومة وكشف اخطائها وسلبياتها وطرح الحلول للمشاكل والقضايا الجماهيرية من واقع الدراسات المتخصصة وان كانت التجارب قد اثبتت ان الحكومة ترفض الاخذ بوجهة نظر المعارضة كما حدث فى المؤتمر الاقتصادى ومؤتمر الاسكان – الخ باختصار فان الطريق مازال طويلا وشاقا لاننا نواجهة اغلبية ساحقة بيدها سلطة التشريع وبيدها ايضا سلطة التنفيذ وهذه الاغلبية لها مصالحها الاقتصادية والاجتماعية التى تدافع عنها ومن اجل ذلك فهى ترفض التغيير وتحاربه بشتى الوسائل لان التغيير معناه تهديد مصالحها ووضع حدا للمزايا والاستثناءات والاعفاءات التى حصلت عليها خلال المرحلة الماضية.

وطالب محمد عبد البارى عضو حزب الامة بامانة بولاق بضرورة اعادة النظر فى سلطات ومسئوليات الحكومة بحيث تتفرغ للسياسة والرقابة والمتابعة وان لا تزج بنفسها فى جميع الامور من رغيف الخبز وصفقة الكبريت حتى صفقات الحديد والاسمنت والاسلحة – وقال: لقد اصبحنا حقل تجارب مثل فئران الشرقية فتارة يطبقون علينا شيوعية مشروطة وتارة اخرى اشتراكية مشروطة وتارة ثالثة ديمقراطية مشروطة – والشعب مسكين صامت لا يرفض ولا يحتج للاسف لقد اصبحنا ارقى شعوب العالم فى الصمت!

وتحدث محمد شاهين امين حزب الامة بامبابة عن ازمة الاسكان فانتقد اسلوب توزيع المساكن الشعبية التى تذهب الى الاقارب والمحاسيب وطالب بالغاء النسبة المخصصة للمحافظين لانها تخصص للمتاجرين بازمة الاسكان فيبيعونها باسعار خيالية فى حين ترقد آلاف الاسر فى الخيام والقبور منذ اكثر من ١٥ سنة.

وطالب احمد شعبان امين تنظيم حزب الامة بدراسة تجربة السودان فى تطبيق الشريعة الاسلامية والاستفادة بالنواحى الايجابية فيها وقال لقد كان جدير بنا فى مصر ان نكون نحن السباقين الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

من البرنامج العام لحزب الأمة

•• بناء المجتمعات الجديدة:

ان أخر التقارير والاحصاءات تشير الى ان سكان مصر يشغلون ٥٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية وهى نسبة ضئيلة جدا مقارنة بعدد السكان البالغين اربعين مليون نسمة بالاضافة الى المعدل المتزايد المستمر والتى لن ينتهى.

ومن هنا فان خريطة توزيع السكان فى ظل تلك الظروف فى حاجة الى اعادة توزيع لا سيما بعد عودة سيناء ورفع العلم المصرى على عاصمتها العريش.

• ان مقارنة المجتمعات الجديدة امر جدير بالدراسة العلمية لاسيما وان هناك مناطق شاسعة للزراعة بتكاليف اقتصادية قليلة ولابد ان يسير ذلك طبقا لخطة متكاملة فليس من المعقول ان نقيم مدنا جديدة لمجرد الاسكان وحل ازمة المساكن مثلا بل المقصود ان نوفر لكل فرد داخل هذا المجتمع الجديد الغذاء عن طريق ارض مستصلحة قابلة للزراعة وان نبنى مصنعا يستوعب الايدى العاملة وان ننشىء مستشفى يقدم له ولاسرته الرعاية الصحية وان نقيم لاولاده المدارس المختلفة وان نعد له شبكات نظيفة من المياه والكهرباء والمواصلات حتى يعيش فى امن وامان ومن هنا ننشىء مجتمعا متكاملا.

•• العودة الى الزراعة:

ان اخطاء الماضى القريب جعلتنا نتجه الى الصناعة على حساب الزراعة فضعفت انتاجية الارض الزراعية، واجتذبت الصناعة ابناء القرية فهجروها واتجهوا الى المدن بحثا عن العمل الاسهل والدخل الاكبر وهذا بدوره خلق مشاكل نعانى منها فى الخدمات والاسكان وكانت سببا لتوقف الريف واهمال الزراعة وفقدان مصدر رئيسى من مصادر الدخل القومى وكلها ظواهر عاشها الشعب ولمسها وهى بلا شك ناشئة عن قصور فى التخطيط السليم وتعويضا للمزارعين عن نقص طمى النيل وتشجيعهم على استخدام الميكنة الزراعية عن طريق توفير الالات الزراعية بشروط ميسرة مع ضرورة انشاء معهد للزراعة الآلية يتخصص فى دراسة استخدام الآلات فى كل فروع الزراعة النباتية والحيوانية.

• كذلك فان العودة الى الزراعة تعنى الاهتمام بتصنيع الريف عن طريق تشجيع الصناعات التى تعتمد على الانتاج الزراعى وتمكين ذلك وانشاء مصانع نسيج صغيرة او مصانع لتعليب المنتجات الزراعية كالالبان ومنتجاتها وعسل النحل وكذلك تشجيع مزارع الدواجن والماشية للنهوض بالثروة الحيوانية وانشاء صناعات للسجاد تعتمد على خامات البيئة ويمكن ان يتم ذلك باعطاء بعض الاعفاءات الضريبية ومنح حوافز مجزية لمن يقومون بتلك المشروعات.

• الاستمرار فى استصلاح الاراضى وتمليكها للمواطنين:

كما يرى الحزب ان استمرار الدولة فى تنفيذ مشروعات الاستصلاح وتمليك الارض للمواطنين وان يكون لها دور متقدم فى ادارة المستعمرات التى عادت اليها فى سيناء من استغلال شواطىء بحيرة السد فى زراعة الشاى والبن وغيرهما من المسائل الحيوية الهامة التى تعمل على تقدم الاقتصاد القومى واحداث الرخاء بين المواطنين.

• وتشجيعا للشركات والافراد فان زيادة الحد الاقصى لملكية الاراضى البور بالصحراء لاستصلاحها للزراعة الى مائتى فدان تجعل عملية الاستصلاح ناجحة اقتصاديا ومفيدة للغاية وذلك مع ضرورة توحيد جهود الاشراف على مشروعات استصلاح الاراضى بتعبئة جميع شركات استصلاح الاراضى لتنفيذ المشروعات ثم تقسيم الارض وبيعها للافراد والشركات.

• وايضا لابد من التوسع فى مشروعات التشجير وخاصة زراعة اشجار التوت للتغذية وتربية دودة القز.

• كل هذه المسائل وغيرها ضرورى جدا لتحقيق الثورة الخضراء والامن الغذائى وتنمية القرية وسكانها وايجاد المجتمعات الجديدة وهى الاهتمام والتوسع والاكثار من زراعة وانتاج السلع الغذائية وزيادة عرضها لتخفيض اسعارها يخفف على الناس اعباء الحياة ويرفع المعاناة عنهم فى المجال المعيشى.

• ان طريقة التقدم نحو الرخاء بالعودة الى الزراعة وبناء المجتمعات الجديدة وتحقيق الثورة الخضراء والامن الغذائى والاستمرار فى زيادة الاراضى المنزرعة بالاستصلاح وتملك الارض وميكنة الزراعة على اوسع نطاق وترشيد مياه الصرف والرى ومقاومة الافات الزراعية ووضع سياسة تسويق مصرية جديدة ووضع سياسة لحل مشكلات الفلاح المصرى خصوصا حصوله على الثمن الحقيقى لانتاجه مع رفع الدعم عن مستلزمات الانتاج الزراعى التى يحصل عليها لابد له من وضع ضوابط مساعدة لتحقيق ذلك اهمها:

١ ـ التوسع فى نقل السلطات الى الحكم المحلى وتشجيع اللامركزية فى تنفيذ المشروعات لان ذلك يتيح للمسئولين التصرف بسرعة أكثر وبالتالى انجاز الكثير من المشروعات.

٢ ـ استخدام اساليب ادارية حديثة والقضاء على البيروقراطية الادارية وسوء الادارة وتنظيم الاجهزة الحكومية بما يتيح لها مرونة الحركة.

٣ ـ اصلاح هيكل التعليم من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية بما يتناسب واهداف التطور وتشجيع التعليم الفنى منذ بداية المرحلة الاعدادية

٤ ـ تغيير نمط الانتاج بحيث لا تتدخل الحكومة فى المشروعات الاستثمارية الكبرى وبناء هياكل الخدمات مع تشجيع القطاع الخاص على الابتكار وانشاء الصناعات الخفيفة التى يمكن انتاجها محليا بدلا من استيرادها من الخارج وبحيث نستطيع تصدير تلك المنتجات الى البلاد المجاورة كصناعة الدراجات ولعب الاطفال والاسمنت والكريستال والاثاث والخزف والصينى والمنتجات الكهربائية.

•• وزارة للتصنيع الزراعى والانتاج الحيوانى:

ويرى الحزب ضرورة انشاء وزارة للتصنيع الزراعى والانتاج الحيوانى لتشرف على الصناعات الزراعية القائمة واعداد المحاصيل للتصدير وتشجيع اقامة المجتمعات الجديدة زراعية وصناعية وذلك كله لزيادة الانتاج الزراعى والانتفاع به كما تختص بالانتاج الحيوانى والثروة السمكية وتعنى بتوفير الاعلاف اللازمة لتربية الماشية والدواجن وتحسين سلالات ثروتنا الحيوانية للحصول على اوزان عالية من رءوس التربية المسمنة وكذلك التوسع فى استغلال الثروة السمكية الموجودة فى بحيراتنا ونيلنا وبالقرب من شواطئنا البحرية الطويلة مع تدبير الوسائل اللازمة وسرعة توزيعها وحفظها وتعليبها وتصنيعها.

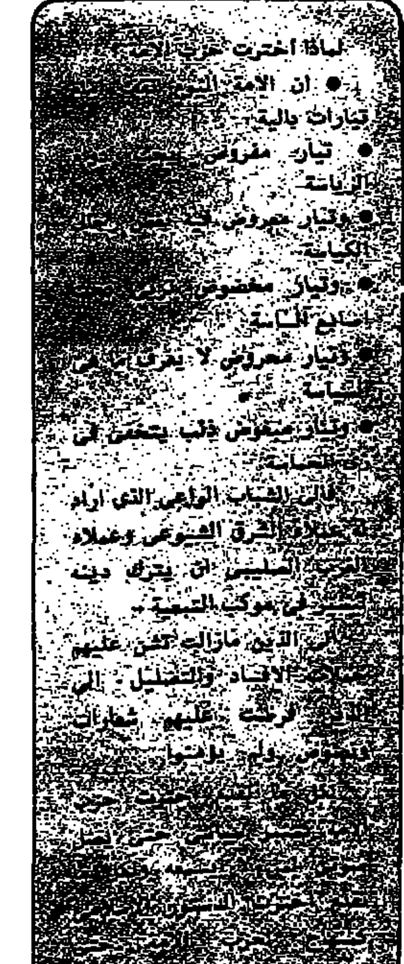
•• تحقيق: الامن الغذائى للمواطنين:

الامن الغذائى يعنى قدرة المجتمع على توفير احتياجاته الاساسية من الغذاء وضمان حد ادنى من هذه الاحتياجات بانتظام.

وقضية الامن الغذائى فى هذا الوقت الذى زاد فيه عدد السكان الى ٤٠ مليون نسمة وستستمر الزيادة باطراد – هى احدى قضايانا القومية الهامة انها تعنى بذل اكبر جهد لتوفير الطعام لكل فم بشتى الوسائل وعبء هذه القضية يقع بالدرجة الاولى على قطاع الزراعة فى مصر حيث انها عماد الاقتصاد القومى رغم التوسع الكبير الذى تحقق فى قطاع الصناعة.

ذلك ان قطاع الزراعة يضم اكثر من ٥٥٪ من عدد السكان ويعطى اكثر من ٣٠٪ من جملة الانتاج القومى وما يقرب من ٨٠٪ من حصيلة الصادرات علاوة على ما يقدمه من المواد الخام اللازمة لكثير من الصناعات الهامة.

ان تعداد السكان فى جمهورية مصر العربية فى عام ١٩٧٩ بلغ اربعين مليونا ولابد انه سيصل فى عام ٢٠٠٠ الى ٧٥ مليون نسمة ولذلك وجب وضع استراتيجية للتنمية الزراعية ذات اهداف محددة تصل اليها خلال فترة زمنية معينة.



ثروتنا السمكية ضاعت فى لجان ومؤتمرات

مصر غنية بشواطئها ومساحاتها الواسعة التى تعنى الوفير من الثروة السمكية. ففى النيل على سبيل المثال توجد اصناف متنوعة من السمك البياض والبلطى والقراميط والثعابين والشيلان والرعاش واصناف اخرى

كذلك الحال فى البحر الابيض وشواطئنا فيه مترامية الاطراف كما هى فى البحر الاحمر سواء بسواء فضلا عن بحيرات البردويل والبرلس والمرة والتمساح وقارون وكانت كلها تعطى اصنافا عديدة من السمك المتنوع مع السردين والجمبرى والبلاميطة والترسة تقدر بآلاف الاطنان كل عام – وقد زادت عليها مساحة مائية عظيمة لا تقل عن خمسمائة كيلو مترا مربعا هى بحيرة ناصر التى هى فى الواقع اخصب واكبر مزرعة سمكية فى العالم

لقد توحش البلطى واشباهه من اسماك بحيرة ناصر فاصبحت السمكة الواحدة تقارب عشرة كيلو جرامات وهو ما لم نسمع عنه من قبل فى حياتنا وحياة السمك البلطى – وبالتالى اصبح لحمها كالمطاط لا يؤكل ولا يستساغ.

ونسال لماذا ضاعت اسماك بحيرة ناصر والبردويل والبرلس وقارون وغيرها فلا نجد جوابا مقنعا اللهم الا هز الراس ووراءها اكثر من علامة استفهام –!!

والواقع المرير والمنطقى ان هناك اصابع اتهام تتصدى التقصير الى من يسمى بصير وياحكام الى ترك اسماك النيل وهذه البحيرات تتوحش ولا تستغل ولا تصاد لان فى صيدها ايقاف ذلك السيل الجارف من الاموال المتدفقة على مربى العجول والفراخ –

وانشئت لجان لزيادة الثروة السمكية – وغرقت اللجان فى مؤتمرات وغرقت المؤتمرات فى توصيات وغرقت التوصيات فى دوامة الاستنفاع من ناحية وعدم القدرة على صد التيارات والاهواء الانتهازية من ناحية اخرى –

اما كان الاجدر بهؤلاء المسئولين ان يفكروا فى تدعيم سفن الصيد وقاصات الصيد بالوسائل الحديثة؟

ثم اما كان الاجدر بهم ان يستخدموا وسائل حديثة ومجهزة لنقل هذا السمك من شواطئه بعد صيده بدلا من وسائل النقل البدائية واللوريات التى تتعطل دائما وبقدرة قادر فى الطريق ليفسد السمك ثم يلقى به فى حفر الطريق بعيدا عن العيون ولا حول ولا قوة الا بالله –

ويتساءل الجميع وقد ارتفع ثمن كيلو البلطى الصغير والسردين الى اربعة جنيهات والجمبرى الى اسعار فلكية – يتساءلون عن هذا الاصرار على استزراع السمك فى الوجه البحرى؟ وماذا وفرت هذه المزارع للناس من اسماك – حتى اننا افتقدنا السمك المصرى الذى ضاع واستبدلنا به السمك المجمد من مختلف بلاد العالم –

وياله من عهد سعيد عز فيه سمك النيل وسمك الشواطىء المصرية – حتى مياه النيل قد اسنت وكان لزاما على كل مصرى ان يشرب من زجاجات معباة ثمن اللتر منها اكثر من ثلاثين قرشا والا تعرض واسرته للامراض الفتاكة والعياذ بالله.

قد يكون هذا مقبولا فى البلاد التى لا تجرى فيها روافد او انهار او جداول او امطار كافية او فى وسط الصحراء – اما فى مصر بلد النيل العظيم فلا – والف مرة لا – يامن تحول النيل فى عهدكم الى مجرى ماء لا يعطى سمكا ولا ماء وحسبنا الله ونعم الوكيل.

امين صادق

بعد عشر سنوات انفتاح.. لماذا لم يتحسن الاقتصاد المصرى ؟

الاستثمارات الأجنبية أكذوبة كبرى.. وهذه هى الأسباب

منذ عشر سنوات بشرونا بالرخاء على يد الانفتاح — وارتفعت شعارات الاستثمار تلعن أيام الانغلاق وفلسفته توزيع الفقر .. وامتلأت صفحات الجرائد بالدعاية لمشروعات وهمية تحمل للشعب الكادح أحلاماً وردية .

الغريب أننا صدقناهم .. ولبثنا ننتظر الفرج — فكانت صدمتنا شديدة .. نتائج معاكسة تماماً لكل ما قالوه .. خواجات مخادعون جاءوا ينهبون اقتصادنا .. يغترفون من بئر الاعفاءات .. ثم يصفون اعمالهم ويهربون قبل أن ينضب البئر .. وبجانب هؤلاء لمع جيل المليونيرات الجدد من نجوم الفساد والتهريب .

تحقيق : محمود سعيد

وبقيت الأمور على ماهى عليه بل زادت سوءاً — تزايد اختلال هيكل الاقتصاد القومى — تدهور الصادرات وتصاعد الواردات .. ارتفاع سريع فى نسبة الديون الخارجية — موجة استهلاكية رهيبة .. كرنفال غريب للأجور — صراع اجتماعى من نوع جديد قلب موازين المجتمع رأساً على عقب .

هكذا بدأت حكاية الانفتاح .. وهكذا انتهت !!

منذ صدور القرار الانفتاحى الشهير رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤ الخاص بجذب الاستثمارات العربية والأجنبية . والقانون المعدل له رقم ٣٢ لعام ١٩٨٧ ترايدت أعداد المشروعات بالمئات . ولكن نسبة مساهمة الأجانب لم تصل الى الربع بأى حال من الأحوال على غير ما أستهدف القانون من جذب رؤوس الأموال الأجنبية . والخبرات لتطوير الاقتصاد المصرى بينما أسهم المصريون بأكثر من ٦٥٪ والعرب بحوالى ١٠ — ١٥٪

والأغرب أن نسبة مساهمة الأجانب تتناقص باستمرار . ونسبة مساهمة المصريين تتزايد باستمرار — وهناك حقيقة هامة هى أنه بالرغم من مرور عشر سنوات على العمل بهذا القانون لم يشهد الاقتصاد المصرى اى تحسن على أى مستوى بل نستطيع القول بأن الانفتاح لو لم يكن قد جاء لكان هذا أفضل لمصر وللمصريين مما نعانى من الآثار التضخمية التى ترتبت على الانفتاح — الأمر الذى يستدعى التساؤل ، ما سبب ضعف مساهمة الأجانب فى المشروعات الاستثمارية ؟ وهل أفاد القانون الاستثمارى الإقتصاد المصرى ؟

● يقول الدكتور ابراهيم العيسوى (خبير اول بمعهد التخطيط القومى) : —

● لماذا يهربون ؟●

أننا إذا راجعنا الأرقام نجد أن ثلثى الإستثمارات مصرية . وإذا أضفنا الأموال العربية ١٥٪ نلاحظ مدى ضعف مساهمة الاستثمارات الأجنبية . وبالتالى فالهدف كان إجتذاب إستثمارات أجنبية . الذى حدث هو اجتذاب إستثمارات عربية ومصرية . هذا بالرغم من المجهودات المبذولة فى هذا المجال ويفسر ذلك أن الظروف الموضوعية التى يمر بها الاقتصاد المصرى لا تجذب المستثمر الأجنبى وبالذات المستثمر الجاد — والدليل على ذلك ارتباط نسبة كبيرة من قضايا الفساد والتهريب بمشروعات الانفتاح .

فالاقتصاد المحلى لا ينمو بمعدل معقول . وما زال الاعتماد على الخارج يتزايد باستمرار كما وأن الاقتصاد المصرى يفتقر الى المرافق الأساسية والعناصر المكملة اللازمة لعمل المشروعات الأجنبية . وأخيرا فالمناخ الادارى القائم وما ينطوى عليه من تغييرات واجراءات مطولة تستهلك الجهد والمال . غنى بكل ماهو منفر لرأس المال الأجنبى كما وأن الحكومة عاجزة عن اتخاذ ما يكفى من اجراءات لاصلاح المسار الاقتصادى وكل أنظارها تتجه الى شىء ما يأتى من خارج المجتمع : اكتشافات بترولية . قفزة فى ايرادات القناة — عون مالى من الدول الصديقة والشقيقة .

ويضيف (د . العيسوى) : ونظراً للظروف الاقتصادية السابقة فإن الاستثمارات الأجنبية التى أتت وتأتى لمصر تميزت بالآتى :

(١) — أنها لم تكن كبيرة بالدرجة المتوقعة .

(٢) — أنها تكون من النوع المغامر الذى يحاول تحقيق أكبر قدر من الربح فى أسرع وقت ممكن وبدون التوسط فى استثمار ثابت وكبير .

(٣) — أنها من النوع المرتفع التكلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

● القضية ليست اعفاءات●

والاستفادة من الآثار المباشرة وغير المباشرة للمشروعات الأجنبية فى دفع عجلة النمو لا تبدو متوفرة فهذه الاستفادة تتوقف على أمرين :

مدى توفر علامات الصحة الاقتصادية والمقدرة على النمو . وهى غير متوفرة حالياً كما تتوقف على الاقتناع بالدور الحاسم للجهود المحلية فى تحقيق التنمية . وهذا متوفر فى الوثائق الرسمية . ولكن لا تفصح عنه الأعمال والسياسات الفعلية .

ويرى الدكتور العيسوى ان التركيز الأساسى فى عملية التنمية يجب أن يكون للموارد المحلية والاعتماد على النفس . وأى جهد خارجى يكون دوره مكمل وثانوى بالنسبة للجهد الوطنى والقضية ليست اعفاءات واغراءات للمستثمر . لأنه فى أغلب الأحوال يترتب عليها ضياع الموارد دون تحقق فائدة للاقتصاد القومى . وهناك مشروعات لولم تكن أتت فلم يكن يحدث شىء . ولكن مجيئها ترتب عليه خسارة .. فالترغيب يجب أن يكون بالإعفاء النسبى والمحدود بمجالات معينة وربط الاعفاء بنوع النشاط ..

واذا تركز الاهتمام على ايجاد حل من الداخل واتخاذ الاجراءات الحازمة ليستعيد الاقتصاد صحته وحيويته . فلن يصبح اجتذاب الاستثمارات مشكلة صعبة حقاً

● سلبيات الانفتاح ●

● وتؤكد الدكتورة اجلال راتب : (خبيرة بمركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط القومى) : —

إن حجم الاستثمارات الأجنبية التى وردت الى مصر لا يتناسب مع الامتيازات والضمانات والاعفاءات الممنوحة لها . وليست بالحجم الذى يعوض عن الاعتماد على القروض الخارجية .. هذا بالاضافة للتغييرات العادة فى معدلات نمو تلك الاستثمارات وعدم ثباتها . واتجاه نسبة مساهمتها للانخفاض . والذى يعكس حساسيتها لأى تغييرات سياسية أو اقتصادية على المستوى المحلى أو الدولى . وذلك يقلل من الاعتماد عليها فى تمويل الخطط المتوسطة والطويلة الأجل . كما وأنه ترتب على سياسة الاستثمار الاجنبى اثار سلبية على الاقتصاد القومى تتلخص فى : —

(١) أدت لاذكاء الطابع الاستهلاكى نتيجة تحقيق دخول عالية لبعض الفئات التى تتميز بإرتفاع ميلها للاستهلاك . وتوفير السلع الاستهلاكية كان عن طريق الاستيراد

(٢) العمل على زيادة الاختلال الهيكلى للاقتصاد القومى ، فقد تركز النمو فى القطاعات غير السلعية وفى الصناعات الهامشية والتقليدية والقليلة الأهمية بالنسبة للتنمية

(٣) زادت من عجز ميزان المدفوعات . وذلك نتيجة للتأثيرات السلبية على الميزان التجارى . ونتيجة للأثر المحدود على ميزان العمليات الرأسمالية وضعف التدفقات لرؤوس الأموال الأجنبية للداخل وزيادة التدفقات العكسية لأرباح المشروعات للخارج .

وتطرح (د . اجلال) هذا التساؤل : ما الواجب اتباعه لتفادى سلبيات المرحلة السابقة ؟

للخارج . ومضمون ذلك التصريح الضمنى للمشروعات بالهجرة للخارج بعد أن تكون استفادت من المميزات التى منحتها لها الدولة . وبدون أن تسهم فى تمويل الخزانة العامة تعويضا عن المرافق التى استغلتها لذلك نرى أن المدة التى يسمح بعدها باعادة تصدير رأس المال للخارج تكون ضعف مدة الاعفاءات المقررة للمشروع .

● وما هو الحل ؟●

وتجيب قائلة : — ان هناك اجراءات على المدى القصير وأخرى على المدى الطويل : فاجراءات المدى القصير تتمثل فى : —

(١) تحديد علاقة كل الهيئات التنظيمية المعنية بالاستثمار تحديداً واضحاً يمنع التناقض فى اتخاذ القرارات .

(٢) — هناك اجراءات تشريعية فيما يتعلق بقانون الاستثمار يجب النظر فيها مثل : —

● لابد من تحديد الأولويات فى المشروعات القادمة للاستثمار بما يتفق وخطة التنمية .

● منع الاحتكارات والتنافسات بين المنتجين .

● يجب ان ينص القانون على أن تعطى مشروعات الاستثمار الأولوية لاستيفاء حاجاتها من مستلزمات الانتاج من المصادر المحلية كلما توفرت هذه المصادر .

● لوحظ التطابق بين فترة الاعفاءات الضريبية والجمركية وهى ٥ سنوات . وبين الشرط الزمنى لاعادة تصدير رأس المال والتكنولوجية المتقدمة عن أصابع اليد الواحدة من مئات المشروعات الصناعية .

● لم تحقق المشروعات أهداف التصدير الواردة فى دراسات الجدوى .. ووجهت انتاجها للسوق المحلى وهذا ساهم فى زيادة العجز التجارى لميزان المدفوعات لان الواردات الاستثمارية لانشاء المشروعات لم يقابلها أى تصدير لتغطيتها .

● نسبة كبيرة من بنوك الانفتاح تحتفظ بموارد العملات الأجنبية فى الخارج .

وبالنسبة لاجراءات المدى الطويل : —

(١) لا يجب الاعتماد على الاستثناءات والاعفاءات فى جذب رؤوس الأموال الأجنبية لأن ما يحركها فى الأساس هى العوامل الاقتصادية الموضوعية المرتبطة بالبيئة الاستثمارية . لذلك يجب أن توجه جهود التنمية الى الداخل والاعتماد على الذات فى تدبير القسط الاعظم من الموارد اللازمة لعملية التنمية .

(٢) اذا كانت هناك ضرورة للجوء للاستثمارات الأجنبية خلال مرحلة معينة فمن الواجب أن يكون ذلك على سبيل الاستثناء وليست القاعدة ..

(٣) يجب تقوية وتوسيع القطاع العام باعتباره الركيزة الاساسية للانتاج والتنمية .



● كمال حسن على●



● د . مصطفى السعيد●



● د . وجيه شندى●



● معتصم راشد●

● الضغوط التضخمية●

، والحكم على الانفتاح ومدى اتفاقه مع استراتيجية الاعتماد على الذات كما يقول : — معتصم راشد عضو اللجنة الاقتصادية ولجنة الشباب بالحزب الوطنى — يتم من خلال تحليل أثار القوانين والاجراءات المنظمة لتلك السياسة . وتتبع ما أحدثته من تغيرات فى الاقتصاد القومى ومدى تأثير ذلك على القوى النسبية فى المجتمع

ولكن بمحاولة استقراء وتتبع المشروعات المنشأة بالقانون ٤٣ وتعديلاته . ومدى تحقيقها للاهداف المرجوة من الاستثمار نجد العديد من التحفظات : —

(١) ان قطاعات التوزيع تنمو بمعدلات اكبر من معدلات نمو القطاعات السلعية . وقد لوحظ أن الاستثمارات لا تساهم فى احداث التغييرات المناسبة لاصلاح هذا الخلل فى التركيب الاقتصادى فقد تبين ان ٦٣,٧٪ من الاستثمارات الاجنبية قد وجه لانشطة توزيعية وخدمية ، ٣٢,٨٪ فقط قد وجه لانشطة سلعية ومن الاستثمارات العربية ٧٢,٢٪ وجه لانشطة توزيعية ، ٢٧,٨٪ توجه للنشاط السلعى وهذا النمو غير المتوازن يزيد من حدة الضغوط التضخمية التى يعانى منها الاقتصاد القومى . ويتأكد ذلك اذا علم ان نسبة كبيرة من نمو القطاعات السلعية ترجع لنمو قطاع البترول الذى يعوض القصور فى نمو قطاعى الزراعة والصناعة .

(٢) ان اهم المصادر الذاتية للتحسن فى العملات الأجنبية وهى البترول وتحويلات العاملين فى الخارج ذات طبيعة مؤقتة وغير مؤكدة الدوام . اما المصادر الخارجية ، وخاصة القروض والمساعدات فهى رهن بالظروف السياسية وتطوراتها .

(٣) أن التحسن فى موارد العملات الحرة قد صاحبه زيادة نسبة تمثيل التجارة الخارجية فى الناتج القومى . فمصر اصبحت اكثر دول العالم الثالث التى يزيد عدد سكانها عن ٢٠ مليون نسمة اعتمادا على التجارة الخارجية . وادى ذلك لان يصل حجم الدين الخارجى الى ٥٦,٧٪ من الناتج القومى . نتيجة لانخفاض قيمة الصادرات وتزايد قيمة الواردات وزيادة القروض والتسهيلات الرأسمالية وغيرها .

(٤) وهناك العلاقة بين الانفتاح وما تعرض له الاقتصاد من تضخم خلال السبعينات . فيما أدى اليه الانفتاح من زيادة معدلات الانفاق ، وخلق انماط استهلاكية جديدة وتيسير الاستيراد من الخارج . الا انه كانت ثمة اسباب هامة اخرى لا علاقة لها بالانفتاح ساهمت فى التضخم مثل عجز الميزانية — ارتفاع اسعار الواردات .

(٥) — تشير الدراسات الى انه هناك سوء توزيع دخل ترتب على الانفتاح . وان الحكومة والقطاع العام بالرغم من انها ركيزة التنمية الا انها اكثر الفئات تضررا من سياسة الانفتاح ولا اتصور ان يحقق كل من الحكومة والقطاع العام دورهما فى التنمية وهما على هذه الحال من التدهور .

(٦) تعتبر قرارات لاستيراد بدون تحويل عملة والتوسع فى هذا النوع من الاستيراد فى فترة وجيزة اخطر سلبيات الانفتاح . ولا تتمثل الخطورة فيما يؤدى اليه من استهلاك ترفى فقط ولكن فيما يؤدى اليه من تسهيل الاستيراد لسلع يمكن انتاجها محليا .

ويضيف معتصم راشد : واننا نرى لتحقيق العلاقة بين الانفتاح كفكرة وسياسة الاعتماد على الذات استراتيجية أن يكون هناك مجموعة توصيات :

(١) — ضرورة قيام هيئة الاستثمار بحساب مساهمة المشروعات فى التكوين الرأسمالى الثابت ، الاضافات الى الطاقة الانتاجية القائمة . والتى لا تتضمن قيمة الأصول التى لا يعاد انتاجها مثل الأرض .

(٢) — اعادة النظر فى المشروعات التى ظلت لأكثر من عامين ولم تبدأ فى التنفيذ والانتاج . فى ضوء عدة اعتبارات لأولوية التنمية . كما وأن التكاليف التى خصصت للمشروع قد يطرأ عليها تغيرات كثيرة وتحتاج لدراسات عليها لاعادة تقييم (وقد بدأت الدولة فى الفترة الأخيرة لأخذ بهذا الاتجاه)

(٣) ضرورة توظيف رؤوس الأموال فيما يتفق مع التنمية والحد من المجالات الهامشية ولعل الخطة الخمسية تداركت ذلك .

(٤) — اعداد ونشر قوائم بالمشروعات التى تهدف للتصدير والتى تحتاج لتكنولوجيا متطورة وجذب رؤوس الأموال

(٥) — لابد من عدم المساواة فى المزايا لكل المشروعات والربط بين حجم ومدى المزايا بأهمية وأولوية المشروع التى يحققها للاقتصاد القومى . وضرورة وقف اصدار تراخيص فى مجال التخزين وعدم تجديد الموافقات لمدد أخرى

« والأمة » تؤكد على ان كثير من المشروعات قد استفاد من فترة السماح والاعفاء من الضرائب ثم غيرت نوع النشاط اوصفت عمالها وغادرت البلاد بعدما استنزفت موارده . وتطالب « الأمة » بالا يظل الاقتصاد المصرى نهبا لكل مخادع . تحت اعتبار اتاحة الفرصة والتسهيلات للمستثمرين الاجانب .

فى ظل الانفتاح وصل حجم الدين الخارجى ٥٧٪ من الناتج القومى





●● بعد الاستماع لاكثر من ساعة ونصف الى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية فى نقابة الصحفيين يوم ١٠ يوليو الحالى استطيع أن أقول ، دون مزايدة ان اسامة الباز هو أفضل من يشغل موقع نائب رئيس الجمهورية .

فنحن فى حاجة الى نائب للرئيس من خارج الهيئة العسكرية بما لها من طابع معروف لا يصلح الا للجيش فقط فنائب الرئيس يجب ان يكون سياسيا مستوعبا جيدا لكل من متطلبات السياسة

الداخلية والخارجية معا كما يجب ان يكون قادرا على التحكم فى عواطفه السياسية وأن يتميز بالحكمة والموضوعية وقوة الشخصية وحفظ اسرار الدولة واعتقد ان كل هذه الصفات وأكثر منها متوفرة فى د . الباز

●● القانون الذى يجب ان تعمل الأغلبية والمعارضة على اصداره او بمعنى أدق احياؤه . هو « من أين لك هذا ؟

اذ لابد ان يقدم كل شخص فى الدولة يتولى موقعا عاما اقرارا عن ذمته المالية عند توليه هذا الموقع وبعد تركه فاذا ما تم ذلك بالفعل وتمت مراجعة أجهزة الدولة له فان امورا خطيرة ستنكشف للشعب منها على سبيل المثال ان قيادات النظافة من كل لون سياسى ستظهر على حقيقتها !

●● اتصور ان الحل الأمثل لقضية التغيير فى القيادات الصحفية والتى أثيرت فى لقاء د . اسامة الباز مع الصحفيين . هو ان يصدر مجلس الشعب الحالى فى دورته الحالية ، تشريعا باقرار مبدأ الانتخاب لكافة المناصب القيادية فى دور الصحف من بين العاملين بها .

وبهذه المناسبة ارجو ان تبدأ الصحف الحزبية تنفيذ هذا المبدأ ! دون انتظار صدور تشريع . حيث ان برامج كل الأحزاب السياسية المعارضة تنص على هذا المبدأ لكنها جميعا . للأسف لم تطبقه !!

●● اعترض بشدة على تعليمات د . عاطف صدقى رئيس جهاز المحاسبات ، الخاصة بحظر نشر أسرار شركات القطاع العام الخاسرة فمن حق الشعب ان يعرف كل شىء عن كل مرفق وكفى هذا الشعب تضليلا !!

جمال عبد السميع

٤ بقوة الدستور والقانون قام حزب الأمـــة

استعرضنا فى الاعداد السابقة جانبا من حيثيات الحكم التى اصدرته المحكمة الادارية العليا يوم ٢٥ يونيو ١٩٨٣ وهو الحكم الذى بمقتضاه اشهر حزب الأمة وبدأ ممارسة نشاطه

وفى هذا العدد نتناول جانبا من حيثيات هذا الحكم .

يرى حزب الأمة اعادة هيئة كبار العلماء بالأزهر مع تخويلها سلطة انتخاب شيخ الأزهر ومفتى الديار المصرية — والاشتراك فى انتخاب امام المسلمين ضمن مؤتمر اسلامى عالمى يعقد بالقاهرة ويكون بدرجة رئيس وزراء ومقره مدينة القاهرة — وتحقيق التقدم الاقتصادى وتنمية الزراعة والصناعات الزراعية والمحافظة على الرقعة الزراعية وحمايتها من التدهور واستصلاح مساحات كبيرة من الأراضى الجديدة بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا وانشاء مجتمعات جديدة وادخال الميكنة الزراعية والعمل على تحسين التربة ويرى الحزب قيام الحضارة الاسلامية والفكر الاسلامى والثقافة الاسلامية كنظام للمجتمع والدولة وكعلاج سريع وحاسم لمكافحة الجريمة ولتنقية المجتمع من الفساد والانحراف والاستغلال والرشوة ولتطهيره من البدع والخرافات والشعوذة — والتهريج والدجل والنصب والمتاجرة باسم الدين والسياسة والاجتماع والاقتصاد ولبناء المجتمع المصرى والدولة المصرية على اساس القيم الانسانية والروحية والاخلاقية — وشعار الحزب كلنا لمصر نختلف ولا نتنظر ويهتف أعضاء الحزب الله أكبر تحيا مصر الحضارة والاسلام « ولائحة النظام الداخلى للحزب تقوم على الاصول والقواعد الديمقراطية — ومؤسسوا الحزب قد وكلوا عنهم المدعى فى كل ما يتعلق باجراءات تأسيس الحزب ويمثل التوكيل تقديم الأخطار الى لجنة الأحزاب وكل اجراءات التأسيس ومنها اجراءات الطعن فى قرار لجنة الأحزاب .

وللمدعى بموجب هذه التوكيلات ان يسلك الطريق الادارى والقضائى طالما كان هذا الطريق او ذاك قد نص عليه القانون وكان نتيجته قيام الحزب سواء بقرار من لجنة الاحزاب او بحكم من القضاء وقد استعمل المدعى سلطته كوكيل عن المؤسسين فى اقامة هذا الطعن الذى اقيم من صاحب الصفة القانونية وأضاف المدعى ان القرآن الكريم يقف ضد الاستبداد ويقيم حكم الشورى وقد أعلن القرآن الكريم مبدأ المساواة بين الناس ومبدأ المساواة امام القانون وحرص الاسلام على تأكيد حرية الانسان وتحقيق الديمقراطية كما قرر حرية الرأى على أوسع نطاق ومارسها المسلمون على طول تاريخهم ولا تكمل حرية الاراء الا ان دعمتها حرية الاجتماع وحرية تكوين الجمعيات والاحزاب وحرية الخطابة وحرية الصحافة وقد قرر الاعلان العالمى لحقوق الانسان حق الانسان فى حرية الاشتراك فى الجمعيات والجماعات السلمية ويدخل ضمن ذلك حرية تكوين الأحزاب واخيرا جاء دستور جمهورية مصر العربية مؤكدا فى المادة الخامسة ان النظام السياسى فى مصر يقوم على أساس تعدد الأحزاب فى اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصرى وكفل الدستور مساواة المواطنين امام القانون وحرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية وحرية الرأى .

وتنص المادة ٥٥ لسنة — الدستور على حق المواطنين فى تكوين الجمعيات وتحظر اقامة جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع او سريا وذا طابع عسكرى وأكدت المادة ٦٤ من الدستور ان سيادة القانون هى اساس الحكم فى الدولة وأكدت المادة ٦٥ خضوع الدولة للقانون واخيرا يؤكد مؤسسوا حزب الأمة ايمانهم بالمبادىء الرائعة التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد كما حددتها المادة ٤ من قانون نظام الاحزاب السياسية وتوجب هذه المبادىء الاعتداد بمبادىء الشريعة الاسلامية كمصدر رئيسى للتشريع والاعتداد بمبادىء ثورتى ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ و ١٥ مايو سنة ١٩٧١ والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والنظام الاشتراكى الديمقراطى والمكاسب الاشتراكية وحتمية تميز برنامج الحزب وسياساته او اساليبه فى تحقيق هذه البرامج تميزا ظاهرا عن الاحزاب الأخرى وعدم قيام الحزب فى مبادئه وبرامجه او فى مباشرة نشاط واختيار قياداته واعضائه على اساس يتعارض مع احكام القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى او على اساس طبقى او فئوى او جغرافى او على اساس التفرقة بسبب الجنس او الأصل او الدين او العقيدة .

وهذه المبادىء وغيرها من المبادىء المنصوص عليها فى قانون نظام الاحزاب السياسية يوجد كلها ضمن برنامج حزب الأمة ونظامه الداخلى ويؤمن بها ويحترمها مؤسسوا ذلك الحزب فضلا عن ايمانهم بالقيم العظيمة الواردة فى الشريعة الغراء وفى الدستور المصرى .. ومواثيق حقوق يعلنون انهم يؤسسون حزبهم للمساهمة فى بناء مصر العظيمة ومن أجل الانسان المصرى وتأكيدا للحرية والديمقراطية فى مصر والمشاركة فى الحياة السياسية على أساس مبادىء الدولة ونظامها .

ومضى المدعى يقول ان الطعن فى هذه الخصومة واردا على القرار الضمنى الاعتراض على تأسيس حزب الأمة ويترتب على صدور حكم المحكمة الادارية العليا بالغاء قرار الاعتراض اعتبار الحزب قائما واشهاره

ونواصل فى العدد القادم عرض حيثيات الحكم القضائى الذى بمقتضاه تم اشهار حزب الأمة »

ثورة يوليو.. وقضية العلاقة بين الدين والدولة

العلاقة بين الدين والدولة فى مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ اى خلال مسيرة ثورة يوليو وتحديدا خلال فترة حكم الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر كانت موضوع الرسالة التى تقدم بها رفعت سيد احمد الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وحصل بها على درجة الماجستير بدرجة امتياز.

اهمية هذه الرسالة تاتى من كونها عمل علمى يتناول وبموضوعية اشكالية العلاقة بين الدين والدولة وابعاد الصدام الذى جرى بين ثورة يوليو وجماعة الاخوان المسلمين فى عام ١٩٥٤ وفى عام ١٩٦٥ -- وفى هذا الاطار يذكر الباحث رفعت سيد احمد :

● جمال عبد الناصر ●

● حسن البنا ●

صدام الثورة مع الإخوان كان خسارة للطرفين

أحداث العنف فى عهد السادات تختلف عنها فى عهد عبد الناصر

صدام الثورة مع الاخوان

ولقد تميز ادراك القيادة السياسية فى مصر ابان الفترة (١٩٥٢ ـ ١٩٧٠) وتحديدا ادراك عبد الناصر، باعتباره قمة هذه القيادة بوحدة الادراك تجاه اشكالية العلاقة بين الدين والدولة وان اختلفت اساليب ومستويات طرحها وفقا للتطورات السياسية والاجتماعية التى جهها المجتمع داخليا وخارجيا وتميز الادراك الناصرى برؤية مستنيرة لعلاقة الدين بالدولة من خلال الوعى بالوظيفة الاجتماعية للدين وبدوره فى قضايا التنمية والتعبئة السياسية والقومية العربية والصراع الخارجى.

وكان سلوك النظام السياسى الناصرى تجاه جماعة الاخوان المسلمين من خلال احداث صدامى ١٩٥٤، ١٩٦٥ يؤكد سيطرة اسلوب المواجهة المباشرة، حيث كان التحرك ياتى دائما من جانب الاخوان اولا قبل تحرك النظام وحيث المتغيرات والاوضاع الداخلية والخارجية المحيطة بالنظام السياسى وقتئذ لم تكن لتسمح له بان يخلق تفجيرا وعدم استقرار قد يخسر فيه كثيرا والملاحظ ان الصدامين فى المحصلة الاخيرة كانا فى غير صالح طرفى العلاقة، عبد الناصر والاخوان المسلمين حيث خسر عبد الناصر عنصرا هاما على مستوى الجبهة الداخلية بشكل لم يدركه الا مع هزيمة ١٩٦٧ وان كان قد كسب كثيرا ابان الازمة وخاصة صدام ١٩٥٤ اما الاخوان فانهم فقدوا على المستوى الذاتى عديدا من القيادات المؤثرة فى الهيكل التنظيمى للجماعة وعلى المستوى القومى فقدوا ولاء الجماهير نتيجة سلوكهم السياسى من ناحية وما تعرضوا له من تعذيب بدنى فى السجون والذى ولد خوفا يمتزج بالتعاطف المشاعرى لدى الجماهير من العاقبة المنتظرة اذ هم سلكوا ذات المنحى.

المؤسسات الدينية الرسمية

كما تميزت علاقة النظام السياسى بالمؤسسات الدينية الرسمية كالازهر والطرق الصوفية والمحاكم الشرعية والمجالس المالية وغيرها بسيطرة ثلاث سمات اساسية على مدركاته وسلوكه تجاهها اولاها : سمة الالغاء او التطوير لمؤسسات قائمة كالازهر الذى قام بتطويره واعادة تنظيم دوره السياسى والاجتماعى والدينى وفق القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ اما الالغاء فكان النموذج الاكثر وضوحا هو الغاء المحاكم الشرعية والمجالس المالية القبطية وفق القانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ وثانيتها : هى انشاء مؤسسات جديدة : كالمؤتمر الاسلامى والمجلس الاسلامى وثالثتها : هى التوجيه السياسى لمؤسسات قائمة بالفعل كالطرق الصوفية. ولقد سيطر على النظام تجاه هذه الاساليب الثلاثة اقتناع مؤداه ضرورة مواكبة المؤسسات الدينية الرسمية لعمليات التنمية والتطور الاجتماعى والسياسى التى يعيشها المجتمع المصرى وهو ما حدث ايضا مع قضايا مثل التعليم والمراة وقوانين الاحوال الشخصية..



رفعت سيد احمد

هل نجح عبد الناصر

ويطرح الباحث فى دراسته المتميزة عدة تساؤلات ويجب عليها باسلوب علمى وموضوعى :

● هل نجحت استراتيجية النظام السياسى الناصرى فى مواجهة تحديات اشكالية العلاقة بين الدين والدولة فى مصر ابان الفترة (١٩٥٢ ـ ١٩٧٠)

● وما هى ابعاد العلاقة بين ما حدث لهذه الاشكالية فى السبعينات بما حدث خلال الخمسينات والستينات ؟

● وما هى احتمالات المستقبل فى ضوء خبرة الفترة (١٩٥٢ ـ ١٩٧٠) ؟

بالنسبة للتساؤل الاول لاتزال التقييمات بشانه تساق ومن كافة الاتجاهات والتيارات واصبحت الخلافات عديدة تجاه تقييم قضايا الفترة الناصرية بوجه عام وقضية الدراسة « الدين والدولة » على وجه الخصوص ولكن المحك الذى ينبغى ان تستند اليه اية تقييمات تساق بهذا الصدد لابد ان يضع فى حساباته حجم ونوعية ما حدث فى اطار السياق الاجتماعى والسياسى العام الذى عاشته مصر ابان هذه الفترة والمحلل المحايد يصل الى نتيجة مؤداها نجاح استراتيجية عبد الناصر فى مواجهة اشكالية العلاقة بين الدين والدولة من خلال نموذج جديد فى الخبرة المصرية حيث ربط عبد الناصر بين الدين وبين عمليات التنمية وقضاياها المختلفة وحين اعطى للدين دوره الاجتماعى واكسبه مضمونا سياسيا يتواكب وطبيعة النظام الثورى التحديثى الذى يقوده وحين فهم عبد الناصر الابعاد الاجتماعية لعلاقة الدين بالدولة والتى بتغذيتها وتنمية وجودها لا يظهر التناقض او الصدام الذى حدث فى النماذج الاخرى بين طرفى الاشكالية.



● انور السادات ●

اغتيال السادات

اما بالنسبة للتساؤل الثانى والخاص بابعاد العلاقة بين ما حدث باسم الاشكالية فى الخمسينات والستينات وما حدث فى السبعينات فانه تعميم لافتراض خاطىء والزعم بان ما حدث فى السبعينات من احداث كحادث الكلية الفنية العسكرية وعملية اغتيال الشيخ حسين الذهبى او ممارسات تنظيم الجهاد وشباب سيدنا محمد والجماعات الاسلامية وغيرها من احداث السبعينات التى اتسمت بالعنف كانت امتدادا شرعيا لسلوك الاخوان المسلمين تعميم خاطىء فى اغلبه اذ لابد لصحة التقييم من ارجاع الظاهرة الى اصولها واسبابها الحقيقية وما حدث فى الفترة الناصرية من جماعة الاخوان المسلمين كان وليد تطورات سياسية اجتماعية هامة عاشتها مصر خلال عامى ١٩٥٤، ١٩٦٥ فالعام الاول تميز بصراع على السلطة بين كافة الفرقاء وكان الاخوان هم الفريق الاقوى ضمن خصوم الثورة وفى العام الثانى كانت مصر تعيش عملية تنمية ومواجهة مع تحديات خارجية عديدة وفى اطار العامين باحداثهما كان الصدام ذا طبيعة خاصة بل وكانت نتائجه ايضا ذات طبيعة خاصة ومختلفة الى حد بعيد عما حدث خلال السبعينات والتى شهدت عمليات اغتراب سياسى واجتماعى واقتصادى شديد القسوة وازدياد التبعية للغرب وتشوية لعمليات التنمية باشكالها المختلفة مما ولد ردود افعال على نفس الدرجة من الحدة والعنف الذى تم به اغتراب مصر وكان اغتيال رئيس الدولة فى نهاية المطاف هو التجسيد العملى بعمق التناقض الذى شهده المجتمع وايضا للاختلاف الحقيقى بين مرحلتين تعاملتا مع قضية الدين والدولة.



خالد الاسلامبولى

ولعل التساؤل الاخير الذى يدور حول احتمالات المستقبل بالنسبة لهذه الاشكالية على ضوء خبرة (١٩٥٢ ـ ١٩٧٠) من الصعوبة بمكان فلقد تبدلت اشياء كثيرة وتداخلت اشياء اكثر ولكن يظل المستقبل مرهونا بما يستطيع النظام السياسى ان يعطيه لقضية الدين والدولة اجتماعيا بمعنى مدى تفهم النظام السياسى للابعاد الاجتماعية فى علاقة الدين بالدولة وان ذلك هو ربط الفرس فى تحديد المستقبل وهو نقطة البداية الحقيقية لمواجهة الخلل الذى قد يصيب اركان العلاقة بالتصدع او يصيب مسيرتها بالتراجع او الانحراف فالمضمون الاجتماعى بما يعنيه من مكتسبات ملموسة وانجازات حية بالاضافة لتاكيد ديمقراطية هذه العلاقة كفيل بان يؤمن مستقبل اشكالية العلاقة بين الدين والدولة فى مصر.

العين الثالثة

ذكرت صحيفة الوفد القراء فى عدد سابق مناشدة القضاء المصرى للرئيس حسنى مبارك هدم السجن الحربى الذى كان مركزا لاعمال الوحشية وتعذيب المصريين. وازالته فورا من فوق ارض مصر..

ولكن لى رايا اخر فى ذلك وهو الابقاء عليه كما هو وتحويله من سجن الى متحف يؤمه الزائرون - كل غرفة تبقى على حالها بما فيها من كرابيج او الات تعذيب او نفخ البطون - ويكتب عليها اسمها واسماء الذين عذبوا فيها - كما اقترح ان تصنع تماثيل للكلاب البشرية التى كانت تعطى الاوامر للكلاب الوحشية وللفريسة اثناء عملية هجومها القذر وتماثيل للنساء والوحوش الادمية تعتدى عليها..

نحن نريد ان نترك لابنائنا صورة واضحة عما عاناه اباؤهم وامهاتهم فى فترة غابت فيها الرحمة وتحكم الشيطان فاغرق البلاد واذاقها الهوان..

نحن نريد ان نسجل ظاهرة حقيقية وقعت فى بلادنا الامنة البريئة الطيبة. ولا نريد ان نمحو اثارها ونضيع معالمها ونخفيها عن عيون الاجيال القادمة فالامم تتعلم من العبر ويجب ان تعرف من هو الحاكم الذى اعزها والحاكم الذى اذلها..

واكرر القول لا لا تزيلوا السجن الحربى. انه مدرسة بل جامعة كبرى تخرج منه اعظم النفوس واقواها على افعال اكبر الابالسة التى نزلت الى الارض لاتزيلوا سجنا لم يصنع الله مثله اذ كان احن واشفق بالبشرية من هؤلاء الظلمة القتلة فلم نسمع عن جهنم انها حوت مثل هذه الجرائم المخزية --- ان مصر الطيبة تتحسر على ظهور هذه الطغمة من السفاحين وراكبى الخيول فوق حطام الاجسام ومدربى الكلاب لتطبيع ابليس الكبير..

ان المبانى التى استعملها النازيون لتعذيب ضحاياهم فى المانيا والنمسا وغيرهما مازالت تحمل اللافتات الدالة على ذلك لتكون مزارا، ذكرى وعبرة للشعوب التى تركت. الحبل على الغارب لحاكم ليس من بنى البشر لكى يسيطر عليها ويريها مدى قسوة الانسان على اجنة الانسان

انى ارجو ان يظل السجن الحربى متحفا يحفظ ذكرى الجناة شياطين العذاب واخوان الكلاب. كل من هؤلاء له تمثاله مكتوب تحته مخازية واسماء ضحاياه..

د. على راضى

مواقف برلمانية





صلاح ابو اسماعيل — ممتاز نصار — صوفى ابو طالب

استقالة صلاح أبو اسماعيل

فى جلسة مجلس الشعب المسائية المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ ابريل عام ١٩٨١. فجر الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو المجلس المستقل وقتها ونائب حزب الوفد الان. فجر قنبلة برلمانية. اهتزت لها قاعة مجلس الشعب فى تلك الليلة. وقد تمثلت هذه القنبلة فى اعلانه استقالته من مجلس الشعب !!

لم يصدق الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب وقتها. لم يصدق نفسه وكان رد فعل الاستقالة عليه لا يمكن وصفه

ولم يكد د. صوفى ان يفيق من هول الفرحة واصدر على الفور قراره باحالة موضوع الاستقالة الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية. وهو تسيطر عليه. الشاته التى غلفها بالصفة القانونية. لكى تدرس اللجنة التشريعية الموضوع وبالمناسبة

القصة الكاملة

كان الشيخ صلاح ابو اسماعيل قد قدم ثلاث استجوابات على مرات متقطعة.

-- الاستجواب الاول موجه الى وزير السياحة والطيران المدنى فى ديسمبر ١٩٨٠ بشان مجافاة الوزير للحقيقة فى ردوده على ثلاثة اسئلة كان الشيخ صلاح قد تقدم بها من قبل بشان تقرير مادة المشروبات من الخمور المحرمة على طلبة المدرسة الفندقية..

-- والاستجواب الثانى كان موجها لوزير الاعلام فى شهر فبراير ١٩٨١ عن الفساد المستشرى فى برامج الاذاعة والتليفزيون.

-- وكان الاستجواب الثالث فى مارس ١٩٨١ موجها لوزير النقل والمواصلات عن الفساد والاعطال المستشرية فى التليفونات وفى بالسكك الحديدية والمواصلات عموما.

لم يتقيد الدكتور صوفى ابو طالب رئيس المجلس وقتها باللائحة الداخلية للمجلس والتى تقضى بان يدرج الاستجواب فى جدول الاعمال فيما لا يزيد عن سبعة ايام من تاريخ تقديم الاستجواب.

وعندما نودى على الاستجواب الاول وهو الاستجواب الموجه الى وزير السياحة وقبل ان يتجه الشيخ صلاح الى المنصة لشرح استجوابه قام حلمى عبد الاخر. وزير شئون مجلس الشعب وقتها. وقال ان الحكومة تعترض على نظر الاستجواب لانه قد تضمن كلمة نابية هى قبول الشيخ صلاح ان الوزير قد جافى الحقيقة ثلاث مرات عندما اجاب على سؤال كان الشيخ صلاح قد تقدم اليه به. فقال الشيخ صلاح ان هذا هو موضوع الاستجواب. فان اثبت ان الوزير كاذب ٣ مرات وجب ان تسحبوا الثقة منه. وان فشلت فى اثبات ذلك سقط الاستجواب وسقطت معه عضويتى.

فاحتكموا الى المجلس. الذى يسيطر عليه حزب الحكومة. فقضى بعدم نظر الاستجواب

ثم نودى على الاستجواب الثانى. الموجه الى وزير الاعلام. الذى لم يحضر الجلسة. فسارع حلمى عبد الاخر. وقال ان الاستجواب لم يتضمن وقائع محددة فهو عبارة عن تهويمات فرد عليه الشيخ صلاح وقال ان سبب الاستجواب هو الفساد المستشرى فى الاذاعة والتليفزيون وساقيم الادلة على هذه القضية اثناء شرحى للاستجواب فاحتكموا الى المجلس. كما فعلوا فى الاستجواب الاول. وبالطبع كانت النتيجة عدم نظر الاستجواب.

ثم نودى على الاستجواب الثالث. وحاول الدكتور صوفى ابو طالب ان يتدد هو الاخر بحجة ان هذا الاستجواب. الموجه لوزير النقل والمواصلات. هو من شان المحليات الا ان المجلس وقف بجانب نظر الاستجواب.

وعندما اعطى الشيخ صلاح الكلمة لشرح استجوابه انتقل الى المنصة وقال : اننى حين رشحت نفسى لعضوية مجلس الشعب كان ترشيحى تحت شعار : اعطنى صوتك لتصلح الدنيا بالدين وكنت اظن انه اذ دعى المجلس الى حكم الله ورسوله فانه سيقول لله سمعنا واطعنا ولكنى وجدت المجلس يقول لله سمعنا وعصينا. فينتصر للخمر ضد الاسلام فى الاستجواب الاول. وينتصر للرقص ضد الاسلام فى الاستجواب الثانى.

فاذا كان هذا هو موقف مجلس الشعب من القضايا الاسلامية الواضحة وضوح الشمس فهل سينصفنى المجلس فى الامور الدنيوية

لقد وجدت طريقى بينكم مسدود الى غايتى وهى تطبيق الشريعة الاسلامية. ثم وجدته مسدودا وانا اطلب انصافكم ضد الخروج على دين الله

اننى فى ياس من انصافكم ومن الاحتكام اليكم. وليس من هدفى ان اكون مجرد عضو على كرسى ولا ان احول الوسائل لتكون غايات فى ذاتها.

لذلك استرد استجوابى الثالث. بعد ان احبطم الاستجوابين الاول والثانى وقد ابى رئيس المجلس الاعلى الا ان يكنس الثلاثة استجوابات فى جلسة واحدة اننى اعلن الان استقالتى من مجلس الشعب حتى لا اقف فى طريق مسدود.

وخلال اليومين التاليين لاعلان الاستقالة وحتى يوم عرض التقرير على المجلس انتقل اعضاء مجلس الشعب معارضة واغلبية لعمل الشيخ صلاح على العدول عنها والاستمرار فى دعوته وحمل لواء الشريعة الاسلامية فى المجلس الذى هو القناة الدستورية الوحيدة للوصول الى الهدف. وهو ما اجبر الشيخ صلاح على العودة.

تعليق ممتاز نصار

-- وفى صباح اليوم التالى، طلب كل من الاستاذ المستشار ممتاز نصار والمهندس ابراهيم شكرى التعليق على هذا الموضوع فقال الاستاذ ممتاز نصار :

تنص المادة رقم (٢٨٥) من اللائحة الداخلية للمجلس على ما يلى :

تقدم الاستقالة من عضوية المجلس الى رئيس المجلس مكتوبة وخالية من اى قيد او شرط -- الخ

وقد احال السيد رئيس الجلسة هذا الامر الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية وفى هذا المجال اود ان اشير الى ان المادة (٢٨٥) من اللائحة الداخلية للمجلس لا تعتبر ماصدر عن السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل استقالة بالمرة لان هذه المادة نصت على ان الاستقالة من عضوية المجلس تقدم كتابه الى رئيس المجلس وخاليه من اى قيد او شرط

وهنا قال د. صوفى

لقد كنت اود ان استمع الى هذا الكلام من ذات المعنى والذى صدر عنه هذا القول، اما وقد نصب السيد العضو ممتاز نصار نفسه محاميا ومدافعا عن اللائحة والمجلس. وهذا من حقه ومن واجبه لله فانى اقول له وللمجلس الموقر : ان السر فى احالة هذه الموضوع الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية هو البحث فيما اذ كان يتعين ان تكون الاستقالة مكتوبة ام لا، وان كانت مكتوبة فهل الكتابة للاثبات ام لامر اخر ؟

فرد الاستاذ ممتاز نصار قائلا :

ارجو من السيد الدكتور رئيس المجلس ان يعرض الاقتراح الذى ابديته على المجلس الموقر.

وهنا افصح د. صوفى عما فى داخله وقال :

لا -- هذا الامر يخص السيد العضو الشيخ صلاح ابو اسماعيل كطرف والمجلس كطرف اخر.

وبكل الادب قال الاستاذ ممتاز نصار :

مع احترامى للمنصة فالمسالة ليست مسالة السيد العضو والشيخ صلاح ابو اسماعيل وانما هى مسالة تخص عضو المجلس وحقوقه وضمانات عضويته.

هنا ولم تتحقق امنية د. صوفى حيث عدل الشيخ صلاح عن الاستقالة بعد ضغط نواب الشعب معارضة واغلبية وايمانه بان مجلس الشعب هو القناة الدستورية الوحيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية.

تشكيل أمانة حزب الأمة بمحافظة بنى سويف

اعتمد احمد الصباحى رئيس حزب الامه تشكيل الامانة العامة للحزب بمحافظة بنى سويف

تم انتخاب اعضاء الامانة فى الاجتماع الذى عقدته الجمعية العمومية للحزب ببنى سويف -- تضم الامانة فى تشكيلها :

- اللواء محمد سعد الدين احمد عبد الجواد امينا عاما
- السيد / مصطفى عبد العظيم الجندى امينا عاما مساعدا
- السيد / عبد النبى مرعى احمد امينا عاما مساعدا
- الدكتور / فاروق عبد الرازق امينا عاما مساعدا
- السيد / جمال الدين سليمان عبد اللطيف سكرتيرا عاما
- الدكتور / محفوظ عبد العظيم محمد امينا للصندوق
- السيد / حسنى نادى حافظ مسئولا للدعوة والفكر
- السيد / نادى حليم حنين جرجس امينا للشباب
- السيدة / ماجدة محمد الامين امينة المراة
- السيد / عبد الرحمن عمار امبابى سكرتيرا عاما مساعدا
- السيد / حسين نور الدين عوض مسئولا للتنظيم وشئون العضوية



لواء محمد سعد الدين — مصطفى الجندى



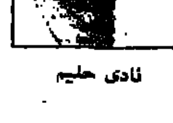




عبد النبى مرعى — د فاروق عبد الرازق





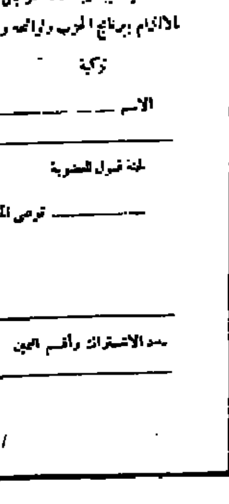


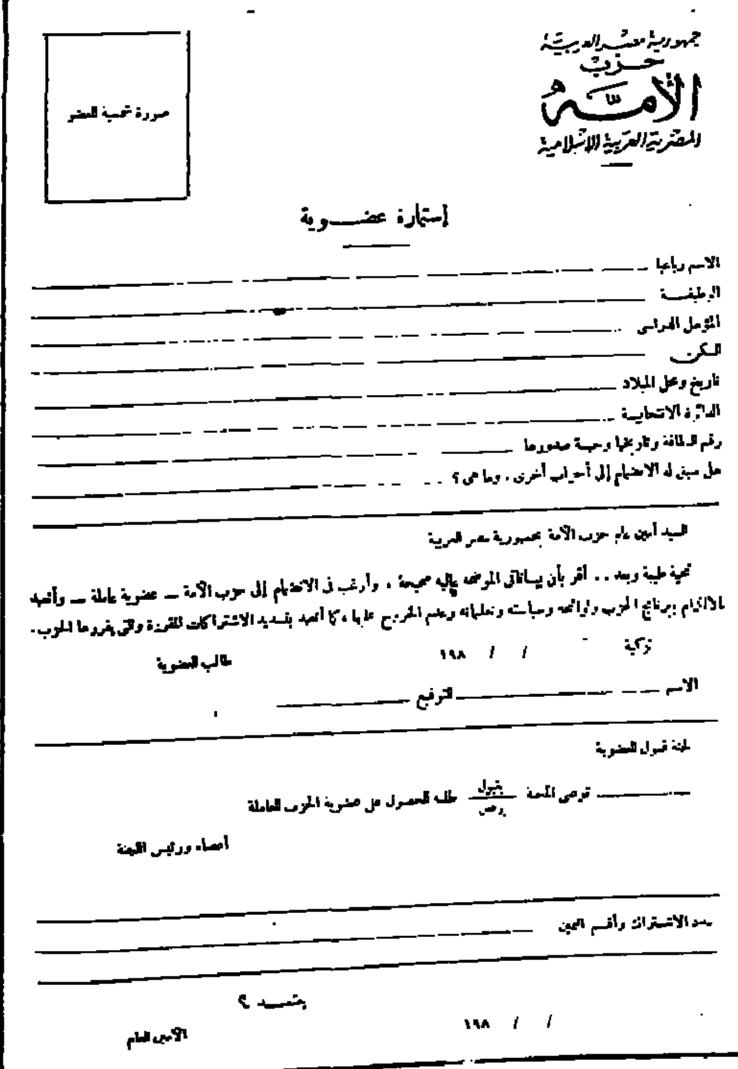






جمال سليمان — د محفوظ محمد — حسن نادى — نادى حليم — ماجده محمد — عبد الرحمن عمار





جمهورية مصر العربية
حزب
الأمة
المصرية العربية الإسلامية

صورة شمسية للعضو

إستمارة عضـــوية

الاسم رباعيا ــــــــ
الوظيفــــة ــــــــ
المؤهل الدراسى ــــــــ
السكن ــــــــ
تاريخ ومحل الميلاد ــــــــ
الدائرة الانتخابية ــــــــ
رقم البطاقة وتاريخها وجهة صدورها ــــــــ
هل سبق له الانضمام إلى أحزاب أخرى، وما هى ؟ ــــــــ

السيد أمين عام حزب الأمة بجمهورية مصر العربية

تحية طيبة وبعد.. أقر بأن ما فى الموضح بعاليه صحيحة، وأرغب فى الانضمام إلى حزب الأمة ــ عضوية عاملة ــ وأتعهد بالالتزام ببرنامج الحزب ولوائحه وسياسته وتعليماته وعدم الخروج عليها، كما أتعهد بتسديد الاشتراكات المقررة والتى يفرضها الحزب.

تزكية / / ١٩٨ طالب العضوية

الاسم ــــــــ التوقيع ــــــــ

لجنة قبول العضوية

ــــــــ توصى اللجنة بقبول / رفض طلبه الحصول على عضوية الحزب العاملة

أعضاء ورئيس اللجنة

سدد الاشتراك وأقسم اليمين ــــــــ

يعتمد ؟
/ / ١٩٨
الأمين العام

فوضى البحوث المشتركة تخدم مصالح من؟!

معلومات بسيطة لمن يهمه الأمر

الأجانب ينفقون ببزخ لكشف أحشاء المجتمع المصرى

ما الذى حدث فى السبعينات فى مجال المعلومات ؟ وما الذى فعله بعض « المثقفين » وعناصر فاسدة فى السلطة تجاه امن الوطن .

وانا لا اريد فتح الملف الذى سبق ان طرحنا قضاياه فى « الاهرام الاقتصادى » حول « وصف مصر بالامريكانى » . وانعكاسات هذه الظاهرة الوبيلة على الجماعة العلمية , والثقافية . وكان ما كان من ردود افعال وصلت احيانا الى مرحلة « الوقاحة » من بعض العناصر اللامسئولة فى السلطة الحاكمة ، ومن عناصر فاسدة فى الجامعة لتدبير نشاطاتهم الضارة ببلادهم . ومستقبلها .

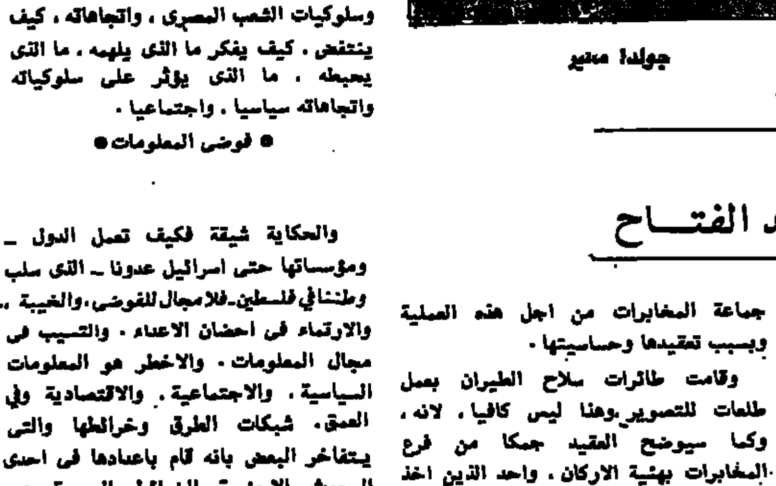
وقد دفع البعض تهمة الخطورة بان المعلومات متاحة بلا قيد فى المجتمعات المعاصرة ؛ وان حرية تدفق المعلومات هى جزء من المجتمعات الديموقراطية المفتوحة . وانه لا تقدم دون تفاعل مع العالم بحثيا . وكان التفاعل مع العالم لا يتم الا من خلال قناة المعلومات المحلية التى تتدفق الى الخارج . لا من العالم المتقدم الى بلادنا ..



رونالد ريجان



جولدا مئير



بقلم :
نبيـل عبـد الفتـاح

والى هذه العناصر غير المسئولة من « الباحثين المحترفين » بلا قضية ، والعناصر الردئية فى السلطة الحاكمة ، والتى لم ترعوى ـ حتى الان فى الاتفاقيات التى تمس سيادة . وامن بلادنا . وفى مشاريعها الانفتاحية . ، وعمولاتها ، ومصالحها الخاصة حتى . ولو ادى ذلك الى ان تغرق « بلادهم » فى الديون والتبعية ، واسر التبعية للولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول التحالف الغربى ـ اعرض عليهم بعض الاخبار التى نشرت سواء فى مصر ، او فى الخارج ومرتبطة بخطورة المعلومات على الامن القومى ، وحرية الوطن وابنائه ، واستقلاله .

الخبر الاول نشرته احدى الصحف وهى « الجمهورية » وتتمثل فى طلب جماعات الحقوق المدنية فى « الولايات المتحدة الامريكية » تطالب الحكومة برفع الحظر المفروض على المعلومات .وهنا الخبر موجه لبعض العناصر التى تقول ان المعلومات حرة . ومتاحة للجميع نقول لهم هناك ضوابط فى بلد « الحريات المفتوحة والوطن الكبير » للعديدين فى بلادنا . وفى بعض بلدان العالم الثالث المتخلفة !؟

فحتى امريكا معبودهم . ومصدر الهاماتهم . والدولار « المقدس » هناك حدودا .

● انجاز للمخابرات الأسرائيلية●

وفى ملحق « معاريف » الصادر فى ٢٢ / ٦ / ١٩٨٤ شرح يوسف فلتر المعلق الاسرائيلى كيف تم تفجير جسور النيل عن واقعة ضرب الطائرات الاسرائيلية لنجع حمادى فى ٣١ اكتوبر ١٩٦٨ فى الساعة ٥٥ و ٢١ فى قلب وعمق وادى النيل ويذكر المعلق الاسرائيلى ان « عملية نجع حمادى » التى يتم الكشف عن تفاصيلها لاول مرة سوف تذكر لفترة طويلة ليست بسبب « خاصيتها » ، و « شجاعة » المقاتلين » الذين قاموا بها ، بل لانها تمثل ايضا انجازا كبيرا للمخابرات الاسرائيلية بفضل عملية جمع المعلومات التى استمرت عدة سنوات ، مع تقدير صحيح لهذه المعلومات . اقترح فرع المخابرات فى هئية الاركان العامة ان تكون نجع حمادى هى الهدف الذى اذا ضرب ، فسوف يصيب المصريين بالذهول ، والتاثير على الروح المعنوية للشعب المصرى وحكومته » وان « ليلة الجسور » فى وادى النيل زرعت ـ كما يزعم ـ الاحباط والبلبلة فى قلب المصريين وشلت ثقتهم فى انفسهم » . ـ

وكان الهدف النفسى لعملية « ليلة الجسور » هو ان تكون « ضربة سيكلولوجية » فى عمق الروح والصلابة المصرية ازاء العدو الاسرائيلى . هذه الصلابة التى تمثلت فى ميزان المدفعية المصرية وفى مواجهة قوات جيش الاحتلال الاسرائيلى .

وحتى يمكن الرد على القصف المصرى الذى لا ينقطع ، والذى بدأ فى شهر اغسطس من هذا العام ..

وكان الهدف المختار فى عمق وادى النيل تكون الضربة مؤلمة وقاسية ، وكان اختيار الموقع مرتبط بعمل استمر عدة سنوات ـ على حد قوله ـ عملية جمع واعداد لا تنتهى للمعلومات عن المدن ومعسكرات الجيش .. وذلك لاحتمال اختيار احد هذه الاهداف عندما يحين الوقت .. وقاموا بجمع هذه المعلومات لعدة سنوات . لقد استندوا على معلومات جيدة وصلت مباشرة ـ كما يقول ـ من ارض (العدو) مصر !!

وكانت مدينة نجع حمادى هدفا للعملية . وتضمن الاقتراح ثلاثة اهداف فى قلب وادى النيل . محطة محولات نجع حمادى ـ وقناطر نجع حمادى ، وكوبرى قنا . والاهداف الثلاثة موجودة على بعد ٢٢٠ كيلو متر شمالى اسوان ، و ٥٠ كيلو متر جنوب القاهرة .

وقد خمن الاسرائيليون فى هيئة الاركان بان ضرب هذه الاهداف سوف يؤدى الى عرقلة المواصلات وشبكة الرى والكهرباء على طول وادى النيل ، ومشارف القاهرة وقام « قسم الشئون المصرية وقسم الابحاث » بجمع سريع للمعلومات الفنية حول كل واحد من هذه الاهداف الثلاثة . يجب ان تتضمن هذه المعلومات تفاصيل فنية دقيقة مثل سمك الجدران التى تحمل الكوبرى (وذلك من اجل تحديد كم ، ونوع المواد المتفجرة التى سوف يتم استخدامها فى عملية التفجير) ، وارتفاع الجدار الذى يحيط بمحطة القوى (وقد تخبطنا ـ هكذا يقول ـ كثيرا فى هذه المسالة ، من اجل ان نحدد طول السلم الذى سيحمله المقاتلون معهم فى العملية) ، والعوائق الارضية فى منطقة العملية . نوع التربة هل هى صخرية ام رملية ؟ وهل ستحدث مراوح الهليوكبتر غبارا اثناء الهبوط ام لا ؟ نوع النباتات فى المنطقة ؟ وهل يزرعون فى هذا الفصل قصب السكر . ام نوع آخر من النباتات التى من شانها ان تقلل من كفاءة العملية ، وهل يزرعون ذرة فى المنطقة ـ واذا كان الامر كذلك فيجب ان تتم عملية الهبوط فى مكان اخر ، حيث من المحتمل ان تتداخل اطراف الطائرات فى النباتات الطويلة للذرة ، وهل يوجد سلك شائك حول جدار محطة الكهرباء ، واين تقع اماكن الحراسة ، وما هو حجم القوة التى تقوم بحراسة هذه الاماكن ، وما هى حالة الطقس فى هذا الفصل ، وتفاصيل دقيقة حول شبكة الطرق . ، وانواع المواصلات المستخدمة فيها ، والعديد من التساؤلات الأخرى التى يجب ان تجد اجابة عليها خلال ساعات معدودات . لقد تم تجنيد جماعة المخابرات من اجل هذه العملية وبسبب تعقيدها وحساسيتها .

وقامت طائرات سلاح الطيران بعمل طلعات للتصوير وهنا ليس كافيا ، لانه ، وكما سيوضح العقيد جمكا من فرع المخابرات بهئية الاركان ، واحد الذين اخذ رايهم ـ ليس كل ما يصدر كافيا .. حيث يقول انه يجب علينا ان نزود القوات بتفاصيل فنية دقيقة . الى جانب تقديرات حول ردود الفعل المتوقعة فى العالم العربى ، والدول الكبرى ، وهل سيصاب وما هى طرق الهروب المقترحة . لقد استعنا بكل مصدر ممكن لمعلومات . مثال ذلك ، استعانوا بكتاب عن قناطر نجع حمادى لقوانين المشروع فى الوقت الماضى بواسطة مهندس بريطانى يدعى ويكل لوتس ، ولقد خلد المهندس هذا المشروع بالكتاب الذى الفه عنه وهو يتضمن التفاصيل الفنية والهندسة للقناطر . وقد وصل هذا الكتاب بطريقة ما الى شركة الانشاءات سوليل بونيه) ومنها الى خدمة الانباء التابعة للدفاع . ووجدوا بعض الصور .

ثم وجدوا مصدر اساسى لقد عثروا على كتاب استخدمته هيئة الاركان الالمانية فى الحرب العالمية الثانية . معظم ماجاء فى هذا الكتاب كتبه الفيلد مارشال روميل ، الذى حارب فى الصحراء الغربية .

وركز كتابه على معلومات عن الاراضى المصرية ـ واوصاف دقيقة ومفصلة وكذلك صور ، وقد استعانت مقراتهم باحدى هذه الصور اثناء العملية)

وفى الساعات الدقيقة قبل بدء العملية ما هو ارتفاع جدران القناطر فوق « سطح الماء ، فلم يكن من المستطاع التوصل الى هذه المعلومة من خلال الصور .

وهذه الملحوظة نهديها لبعض الباحثين (العباقرة » الذين بروا ابحاثهم بان كل شىء يمكن تصويره بالاقمار الصناعية .

وكان الاقمار قادرة على فهم طبيعة ، وسلوكيات الشعب المصرى ، واتجاهاته ، كيف ينتفض . كيف يفكر ما الذى يلهمه ، ما الذى يحبطه ، ما الذى يؤثر على سلوكياته واتجاهاته سياسيا ، واجتماعيا .

● فوضى المعلومات ●

والحكاية شيقة فكيف تعمل الدول ـ ومؤسساتها حتى اسرائيل عدونا ـ الذى سلب وطننا فى فلسطين .فلا مجال للفوضى ، والغيبة .. والارتماء فى احضان الاعداء . والتسيب فى مجال المعلومات . والاخطر هو المعلومات السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية وفى العمق . شبكات الطرق وخرائطها والتى يتفاخر البعض بانه قام باعدادها فى احدى البحوث الاجنبية الخرائط الصحية عن الشعب امراضه ، وعلله . والكهرباء . وشبكات المجارى ، كل معلومة مسندة الى المشاريع الامريكية عبر هيئة الحكومة الامريكية ، وغيرها والمبالغ الضخمة التى تصرفها على البحوث الاجنبية تستهدف معرفة احشاء المجتمع المصرى ، ونسيجه وخلاياه الاساسية ، وكلها تصب فى النهاية لدى اسرائيل فى اطار التعاون الاستراتيجى مع امريكا ـ او بوجود اطراف اسرائيليين لديهم تعدد . فى الجنسية .

والنشاط الالمانى الغربى كفريدرشن ايبت ، وفريدريش نومن ، وكونارد ايدناور وجهات البحوث الفرنسية ، والايطالية ـ الخ المعلومات تصب فى اجهزة صنع القرار لدى الغير ، وفى البحوث العلمية تتم الآن تدريب الباحثين على البحث الاجتماعى ، وجمع الملاحظات الميدانية ، وحتى البحوث فى انظمة الاتصالات فى القرى يتم جمع معلومات سياسية ، والاقتصادية ، وقيمية واجتماعية ، كل ذلك لماذا ؟ الم يسال البعض لماذا يدفعون هذه المبالغ ؟ وهذه الابحاث فى كل المجالات ميدانية وغير ميدانية ؟

من اجل عيون من ؟ « ليلى المصرية » لوجه الله تدفع هذه الدولارات ام لوجه عملية صنع القرار فى امريكا وغرب اوربا ولمصالحهم اذا ارادوا توجيه الامور فى الاتجاه الذى يريدونه ولمصلحتهم لا لمصلحة الخيارات الوطنية فى بلادنا ؟

انا لا اريد الآن فتح الملف ثانية لانه تضخم كثيرا كثيرا ، وبالاسماء ـ ولابد من وقته وسوف ياتى اوانها ، ولن يكون بعيدا .

الامن القومى هو قدس الاقداس وحرية المعلومات والبحث من اجل مصر وفى سبيل نهضتها وتطورها الحضارى امرا لا معقب عليه ، ولا نقاش حوله ، والحريات العامة هنا لابد وان تكون كاملة بلا قيد .

ولكن هذا شىء ، والعمل لخدمة الدول الاجنبية والاعداء فى ظل ظروف تبعية شىء أخر تماما



هوامش الحرب العبثية

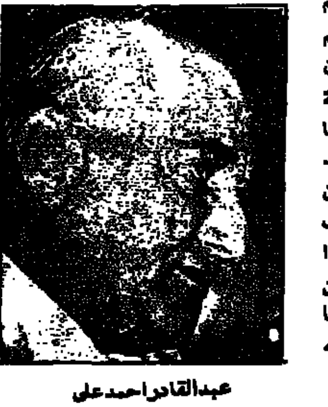
الحرب الدائرة [illegible] العراق [illegible] ايران [illegible]

[illegible] فانه لا يمكن ان نتجاهل المتغيرات التى طرأت على منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة [illegible] سقوط النظام الامبراطورى فى ايران وقيام الجمهورية الاسلامية [illegible] حيث انعكست هذه المتغيرات على المواقف السياسية للقيادة العراقية [illegible] على طموحاتها ـ ليس فقط فى منطقة الخليج وانما فى المنطقة العربية ككل .



أبو شادى المصرى

امتحان فى الوطنية ..



عبدالقادر احمد على



باستثناء ٧٥٪ من المواطنين ـ هم الاميون فى بلدنا حسب احصائيات الامم المتحدة ـ فان جميع المواطنين يعلمون بان مقدار العجز فى الموازنة الداخلية لوطننا الذى نتشدق بولائنا له واخلاصنا لترابه وبكائنا على ماضيه الزاهر .. يبلغ ١٫٥ مليار جنيه (يعنى ١٥٠٠ مليون جنيه) .. كويس ؟! فاذا كنا نطالب الفقراء بالمزيد من ربط الحزام .. واذا كنا نطالب العمال والموظفين المطحونين بزيادة الانتاج ! .. واذا كنا ندعى ان ذلك من اجل «مصر» فانه امتحان عسير !!

لماذا لا يدخل الاغنياء جدا واصحاب الثروات الفاحشة هذا الامتحان ؟! علما بان حل مشكلة العجز الداخلى يمكن ان تحدث بالطريقة الاتية ،
مقدار العجز ١٥٠٠ مليون ـ وعدد المليونيرات ٣٥٠٠ مليونير ـ يعنى لو تبرع كل مليونير نصف مليون لقضينا على مشكلة العجز فى الموازنة الداخلية .. ولقدم الاغنياء (جدا جدا) دليلا ماديا على وطنيتهم .. ام ان الوطنية عند المليونيرات لا تساوى التبرع بنصف مليون من اجل الوطن

من يسمع الاخرس ... ؟





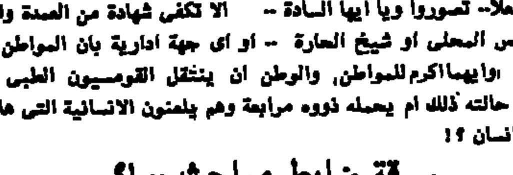
المشـير أبـو غـزالة

لا اعرف اسمه فى دفاتر الحكومة .. فنحن جميعا نسميه الاخرس بسبب بسيط جدا انه اخرس .

ولان هذا الاخرس يتيم فقد تبناه المعلم ابراهيم الموشى ـ تاجر الالبان بقرية طناش ـ هذا الاخرس تزوج ثلاث مرات وطلق مرتين ! وهو يعمل بالاجر لدى المعلم ابراهيم ـ وهنا هو مصدر كسبه الوحيد ـ .. والمهم استدعته ادارة التجنيد لاداء واجب الجندية المقرر على جميع المصريين (ما لم يسافروا هربا يعودون دفع الغرامة بعد تجاوزهم سن التجنيد) ..

الشىء المؤلم ان احدا فى ادارة التجنيد لم يصدق ان الاخرس اخرس .. وطبعا كان عليهم ان يتاكدوا من انه لا يمثل بطريقتهم الخاصة من ضرب وركل واهانات .. الخ .. ذكرتنى هذه الحكاية ـ التى لم تنته حتى الان ـ بلوحة كنت قد رايتها وانا ـ اجند ـ فى منطقة تجنيد الزقازيق اسمها لوحة المشلول ـ .. كان شابا مشلولا يحمله اربعة اشخاص من ذويه اتوابه لادارة التجنيد لتصدق انه مشلول فعلا ـ تصوروا ويا ايها السادة .. الا تكفى شهادة من العمدة والشيخ او المجلس المحلى او شيخ الحارة .. او اى جهة ادارية بان المواطن المذكور اخرس .. وايهما اكرم للمواطن والوطن ان ينتقل القومسيون الطبى اليه اذا استدعت حالته ذلك ام يحمله ذووه مرابعة وهم يلعنون الانسانية التى هانت على ضمير الانسان ؟!

سرقة ضابط مباحث .. ؟!



اللواء احمد رشدى

الحادية عشر والربع ـ مساء السبت يوليو الماضى ـ تاخر الاوتوبيس امبابة كالمعتاد حاليا بسبب سرطان المجارى فى مناطق امبابة والوراق .

وقفت فى الميدان الكبير مع المتاخرين من امثالى نستنشق خبر وصول سيارة ميكروباص سرفيس اخيرا جاءت ـ اندفع الطوفان على ابوابها ـ امتدت يد خفية الى جيبى الخلفى ـ امسكت بها ـ

عشرات الوجوه التعسة الهائجة التى تريد العودة باى شكل وباى وسيلة كانت تفصلنى عن صاحب اليد التى تسرقنى ـ اطاح اللص بيدى ـ وانا لا اراه ـ وسرقنى ـ سرق « اجندة تلفوناتى وبها ارقام هامة » وبها ايضا بطاقاتى الصحفية ومبلغ اثنى عشر جنيها هى كل ثروتى بعد هذا العمر الضائع فى الصحافة الحكومية !!

٢ ـ ذهبت الى قسم الشرطة المجاور ـ كنت فى حالة يرثى لها ـ استقبلنى الضابط الشاب بطريقة تستحق التقدير والاشادة ـ وقام بعمل اللازم ـ اداريا وانسانيا ـ ثم ـ راح يكلمنى هو وزملاؤه ـ والبكم هذه النقاط التى انقلها عنهم ،
سرقت سيارة ضابط المباحث فى الشارع الذى يسكن فيه ـ وهم يعلمون انها سيارة ضابط المباحث وهو يعتقد انه فعل انتقامى ـ
اغلب اللصوص والنشالين الآن (٧٥٪ منهم) من طلبة المدارس والجامعات ـ والسبب الانفتاح ـ الانفتاح الاقتصادى (على سجائر مارلبورو) والانفتاح الاخلاقى (على الجنس الذى كان لطيفا) فالطلبة يريدون ان يعيشوا « حياة التليفزيون » والواقع يحول دون ذلك والسرقة هى الحل ـ اما المهنيون فليسوا فى حاجة الى السرقة المباشرة .
بعض اللصوص الذين يسرقون البيوت (الهجامة) يذهبون الى القسم فى سياراتهم (المرسيدس ـ هكذا قال ضابط المباحث) وهو يرتدون افخم الثياب !!
وقال ، نحن نعانى الان من ظاهرة الشيكات بدون رصيد وللاسف انها لا تصدر الا عن ناس يفترض انهم محترمون !!
وقال ، مرة جاءتنى سيدة تعمل فى مكتب وزير الاعلام كانت ممزقة الملابس والشعر والجسد ـ مضروبة بالمطواه فى كل مكان ـ قالت انها ركبت تاكسى مع ثلاثة استولوا على مصوغاتها ـ قاومت ـ ضربوها ـ نزعوا خصلات شعرها ـ شرحوها بالمطواه فى كل مكان ـ لسوء حظهم تعطلت السيارة فى ميدان كبير ـ هربوا ـ وذهبت هى الى قسم الشرطة ـ واردف الضابط يقول ، كانت جريمة هزت الراى العام ـ قبضنا عليهم فى زمن قيمته ستة ايام ولكن تسبب وجودى خلف احدهم فى الجبل فى اجراء جراحة فى كليتى اليسرى كلفتنى ١٦٠٠ جنيه و ١٦ غرزة !

واخرج الضابط شيئا (كالسيف) من خلفه ـ وقال اوشك احدهم ان يضربنى بهذه (وهو مبرشم) قبضت عليه ـ هل تنتظر منى حين اعود به الى هنا ان اطلب له قهوة واقرا له قصيدة شعر رومانسى ـ الناس يحسبون اننا نفترى ـ وهذا خطأ لاننا نرى الموت باعيننا ـ ونتعامل بوسائل مختلفة تماما ـ وليس لدينا سوى الذكاء ومعايشة الواقع بدون عواطف ..

● قال ضابط اخر ..
يرحمنا الله فى بلد لا يحاسب فيه صاحب الثروة وصاحب السلطان وصاحب النفوذ ..
وقلت ، معك حق ياأخى ..

فالقانون لا يكون قانونا اذا لم يطبق على الجميع ـ وتذكرت قول الرسول الكريم والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ـ فانما اهلك الامم من قبلكم أن القوى اذا سرق تركوه ـ وان الضعيف اذا سرق اقاموا عليه الحد ..
وعزيزى المصرى ـ الى مصريات قادمة .

رأى الأمـــه

« بقية المنشور ص ١ »

,على الناس « اقوى الف مرة من اى تيار وضعى علمانى يلتحقون به ليضحكوا به على عقول الناس ليطيلوا فى مدة حكمهم للشعب .

● ان التغيير الحقيقى الذى يريده الشعب المصرى هو الحكم الاسلامى . الحكم بما انزل الله من كتاب وسنة ، وغير ذلك فهو بمثابة الرقم على الرمال والحرث فى الماء ، وكفى عبثا بالعقول ايها العائدون الى العلمانية باسم الناصرية . فالناصرية منكم براء .. فالرجل فى قبره بين يدى الله تعالى يناديكم ويقول لكم ارحمونى ففكرى الحقيقى هو تطبيق احكام الشريعة الاسلامية قلته على لسان خليفتى محمد انور السادات .

● ان الشعب المصرى الآن ستة واربعون مليونا ، وبه خمسون الف دكتوراه ومائتى الف ماجستير وثمانية مليون متعلم جامعى ووسط ، وبه ايضا اربعون مليون مسلم يفهمون سياستكم جيدا ولن يفسحوا لكم الطريق لتغييركم المرفوض .

أحمد الصباحى

أقول لمصر

المواجهة الحقيقية للمشكلة الاقتصادية تقتضى اعادة النظر فى اسلوب ادارة القطاع العام .. فالقطاع العام ينبغى ان يدار باسلوب اقتصادى يستهدف تحقيق اعلى انتاجية .واحسن جودة واقل تكلفة وربح معقول .. ينبغى تحرير شركات القطاع العام من اى قيود على تسعير منتجاتها .. كما ينبغى فى نفس الوقت اعادة النظر فى تحويل فائض ارباح شركات القطاع العام الى ميزانية الدولة ، فالوضع الافضل للشركات وايضا للدولة هو ان تحتفظ هذه الشركات بفائض ارباحها وان تمول بهذا الفائض مشروعات التوسع والتجديدات ..

باختصار شديد ينبغى ان تدار شركات القطاع العام كما تدار الشركات الخاصة المساهمة اما « الكلام » عن تثبيت اسعار المنتجات التى ينتجها القطاع العام وربط ذلك بمسئولية اجتماعية لهذا القطاع دون سواه من القطاعات فلن يؤدى فى النهاية الا الى احتضاره .

المواجهة الحقيقية للمشكلة الاقتصادية اعادة النظر فى اسلوب الدعم بعد ان تزايدت ارقامه وسقطت كل الدوافع لابقائه .. فالقول بان هذا الدعم لحماية الطبقات الفقيرة من التضخم اصبح كلام غير صحيح لان هذه الطبقات تصطلى بنيران اسعار جميع المنتجات الغذائية ابتداء من اللبن الذى وصل سعره الى ثمانين قرشا للكيلو ومرورا باسعار الخضروات والفاكهة ووصلا الى سعر اللحمة التى وصل سعرها ست جنيهات للكيلو .

اما القول بان الغاء الدعم سوف يؤدى الى زيادة الاسعار وجموح التضخم فهذا الكلام مردود عليه بان ارقام الدعم التى تقول الحكومة انها تخصصها فى الميزانية من اجل حماية الطبقات الفقيرة هى ٢٠٠٠ مليون جنيه .. فى نفس الوقت يبلغ حجم التمويل بالعجز (اى طبع بنكنوت لتوفير موارد للانفاق العام حوالى ١٥٠ مليون جنيه شهريا اى ١٨٠٠ مليون جنيه سنويا ..

وهو رقم مقارب لرقم المخصص للدعم .. الاهم من ذلك ان التمويل بالعجز واستمرار معدلات تزايده اخطر على الاقتصاد القومى من الغاء تدريجى للدعم ووفق برنامج زمنى .. ذلك ان التمويل بالعجز هو عبارة عن « فلوس » تضخ فى السوق لكى تطارد كمية محدودة من السلع » .

الوضع الامثل للاقتصاد القومى هو برنامج على مدى خمس سنوات لالغاء الدعم وفى المقابل زيادة مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات على ان تكون الزيادة السنوية فى مرتبات هذه الفئات بنفس معدلات التضخم الحالية وهى لاتقل عن ٢٠٪ سنويا .

المواجهة الحقيقية للمشكلة الاقتصادية تقتضى اعادة النظر فى نظام الضرائب .. فاولا ينبغى فصل ضريبة الارباح التجارية عن الارباح الصناعية .. وتخفيض نسبة الضرائب على ارباح المشروعات الصناعية الانتاجية وزيادة على ارباح المشروعات التجارية من تسويق وسمسرة وتوزيع .

ثانيا ، ينبغى ان تكون هناك تباين ضريبى تبعا للوضع الاقليمى والجغرافى .. بمعنى ان منطقة كالبحر الاحمر ينبغى ان تعفى المشروعات الصناعية ومشروعات الصيد وحفظ الاسماك وتصنيعها التى تقام فى هذه المنطقة من الضرائب لمدة ولتكن ٢٥ سنه .. والهدف من ذلك تعمير تلك المنطقة لتخفيف حدة الازدحام داخل الوادى ودلتاه ..

ثالثا ان التهرب من الضرائب ينبغى ان يكون فى مرتبة الجريمة وان عقوبتها لاينبغى ان تقل عن مصادرة المال كله « فالمال مال الله .. ونحن مستخلفون عليه » ..

جمال الدين حسين

بلا قيود

مع بداية كل دورة برلمانية .. يتجدد التساؤل حول سر تعطيل مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية .. وفى كل مرة نفاجا بنغمة التجاهل والتاجيل .. وكان طبيعيا امام تكرار هذه النغمة غير المقبولة على مدى ست سنوات .. ان يصاب الجميع بازمة ثقة فى مجلس الشعب الذى يحمل فى عنقه تلك الامانة .

وقد كنا ننتظر هذه الدورة .. ان يوضح المجلس موقفه .. ويصارح الشعب بحقيقة العقبات التى تضطره للتاجيل .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. والمؤسف ان تسقط المشروعات من خطة العمل التى ناقشتها اللجنة العامة .. وان يتصدى رئيس لجنة الشئون الدينية لاحباط اقتراح يطالب بالاسراع فى عرض هذه المشروعات على مجلس الشعب واقرارها .

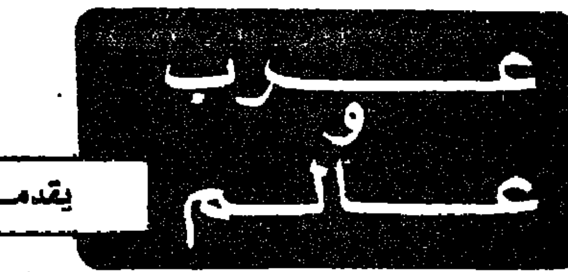
المفروض ان القضايا التشريعية بيد مجلس الشعب وحده .. وهو الذى يملك الرفض او القبول .. ولكن الواقع يثبت عكس ذلك مع مشروعات القوانين التى تتمتع بدرجة ما من الحساسية كما يتصورها البعض .. ومعظم التجارب البرلمانية السابقة توضح الدور الهام لمؤسسة الرئاسة فى هذا الشان .

فالرئيس السادات .. كان صاحب فكرة دستور ١٩٧١ .. وهو الذى اصدر توجيهاته بالبدء فى تقنين الشريعة الاسلامية .. وقد يكون ذلك لاسباب سياسية او لاخرى ولكنه فعل .. وهو ايضا الذى كان وراء اصدار قوانين العيب والجبهة الداخلية والاحزاب والصحافة والمحامين .. وغيرها من القوانين التى كان صداها سيئا فى نفوس الشعب .

والرئيس مبارك .. كان وراء خفض النسبة المشروطة فى قانون الانتخاب من ١٠٪ الى ٨٪ .. ولولا تدخله لظلت كما هى .. وهو كذلك الذى طرح مؤخرا فكرة تحديد مدة الرئاسة واعادة النظر فى قانون الانتخاب .

فهل كتب علينا ان تكون جميع قوانيننا وقراراتنا فوقية ؟.. وهل كتب على مشروعات تقنين الشريعة ان تـنـتـظـر هى الاخرى التوجيهات ؟.. والى متى نفضل الصمت والتجاهل وتنقصنا الجراة فى حسم القضايا التى تتشوق الجماهير لحسمها ؟

محمد سعد



يقدمه : أبو طارق

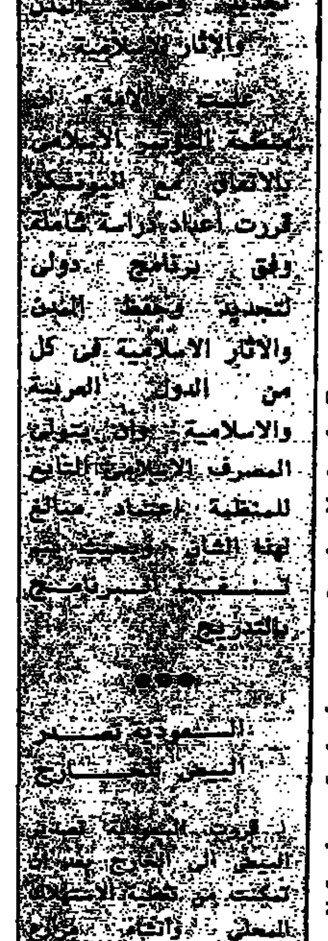
مشاورات عربية استعداداً لمناقشة قضية الشرق الأوسط أمام الأمم المتحدة

علمت « الامة » ان مشاورات تجرى فى الوقت الراهن بين العواصم العربية ، استعدادا لمناقشة قضيتى الشرق الاوسط وفلسطين امام الاجتماعات القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة خلال شهر اكتوبر القادم . وتهدف هذه المشاورات الى اعداد خطة عربية موحدة يتم التقدم بها عند مناقشة القضية العربية والفلسطينية امام ممثلوا ١٥٧ دولة هم كل اعضاء المنظمة العالمية . وعلمت « الامة » ان الخطة العربية الموحدة ستاتى فى اطار اتفاق قمة فاس العربية الذى يتضمن ثمانى نقاط .

وكانت قضية الشرق الاوسط قد اصبحت بندا رئيسيا مشاورات عربية ....

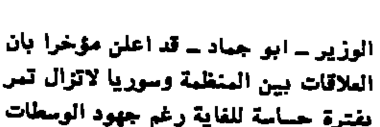
فى جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بدءا من الدورة رقم ٢٥ التى عقدت عام ١٩٧٠ وحتى الان . وفى ختام هذه الدورات ادانت الجمعية العامة استمرار احتلال اسرائيل للاراضى الفلسطينية والاراضى العربية الاخرى بما فيها القدس انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولى وقرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع وطالبت بانسحاب اسرائيل الفورى وغير المشروط والكامل من جميع هذه الاراضى المحتلة واكدت فى كل دورة اقتناعها بان قضية فلسطين هى لب النزاع فى الشرق الاوسط وانه لن يتحقق سلم شامل وعادل فى المنطقة دون ممارسة الشعب الفلسطينى لحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ممارسة تامة .

ومن المنتظر ان تعقد المجموعة العربية بالامم المتحدة بعد وصول التعليمات من العواصم العربية ، اجتماعات مغلقة قبل التقدم بخطة العمل العربى الوحد امام المنظمة العالمية .



.. هل يذوب الثلج بين سوريا ومنظمة التحرير ؟

مضى اكثر من عامين الآن على تردى العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا . وتؤكد مصادر دبلوماسية ، بان الوساطة السعودية بين الطرفين والتى تتم فى تكتم شديد قد تؤدى الى اذابة الجليد بين المنظمة والسلطات السورية . وفى حالة نجاح الوساطة العربية والسوفيتية ـ فيكون على سوريا اقناع الجناح الفلسطينى المنشق فى دمشق بالجلوس مع ياسر عرفات رئيس المنظمة لتسوية الخلافات التى نتجت اصلا من غزو اسرائيل للبنان وفى اعقاب الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وتبادل الاتهامات ووقوف سوريا الى جانب المنشقين . وكان خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ قد اعلن مؤخرا بان العلاقات بين المنظمة وسوريا لاتزال تمر بفترة حساسة للغاية رغم جهود الوسطات المبذولة فى الوقت الراهن .



ياسر عرفات — حافظ الأسد

العراق والاردن عضوان فى لجنة حقوق الانسان الدولية

تم اختيار العراق والاردن ليكونا اعضاء فى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة . وتتالف هذه اللجنة من ١٨ من مواطنى الدول الاطراف فى المعهد الدولى لحقوق الانسان بشرط ان يكونوا من الشخصيات ذات الخلق الكريم ومن ذوى الخبرة المعترف بها فى مجال حقوق الانسان وينتخب اعضاء اللجنة لمدة اربعة سنوات ويجوز اعادة انتخابهم ويمثل الاردن فى اللجنة وليد السعدى ويمثل العراق محمد الدورى الذى تنتهى مدة عضويته فى ٣١ ديسمبر القادم ..

يُقال !

● ● ان عددا من السفراء العرب فى واشنطن يواصلون ضغطهم على الادارة الامريكية هذه الايام كى تفرج اسرائيل عن المناضل الفلسطينى الشاب زياد ابو عين .

الذى تحتجزه السلطات الاسرائيلية فى احد السجون . زياد كان يعمل فى امريكا وقامت بتسليمه لاسرائيل نتيجة دعوى مزيفة ضده !

● ● ان مجلة عربية تصدر من باريس اصبحت تعانى ازمة مالية حادة بعد ان تخلت عن دعمها أحدى العواصم العربية !

● ● ان موسكو تحاول هذه الايام تطويق خلافات حادة بين اركان حكم يسارى فى دولة عربية . وانها لن تقف مع احد بالذات كما سبق وان فعلت قبلا مع نظام الحكم السابق !

نموذج للدستور الإسلامى

قدمنا فى العدد السابق تسع مواد من نموذج الدستور الاسلامى الذى تلقاه حزب الامة من المجلس الاسلامى بلندن وفى هذا العدد نواصل عرض بقية المواد .

● مادة ـ ١٠ ـ

ا ـ من حق كل فرد ان يعامل وفقا للقانون دون سواه .

ب ـ لا تسرى احكام القوانين الا من التاريخ المحدد لنفاذها دون ان يكون لها أثر رجعى الا ما ينص عليه القانون وفى غير التشريعات الجنائية .

● مادة ـ ١١

ا ـ لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على نص فى القانون .

ب ـ كل انسان مسئول عن افعاله ولا يؤخذ احد بجريرة غيره .

جـ ـ المتهم برىء حتى تثبت ادانته بحكم قضائى نهائى .

د ـ لا يحكم بادانة شخص الا بعد محاكمة عادلة تتوافر له فيها كل ضمانات الدفاع عن نفسه .

● مادة ـ ١٢ :

ا ـ لكل فرد الحق فى حمايته من تعسف السلطة ولا يجوز مطالبته بتفسير عمل او وضع يخصه ولا توجيه اتهام له الا بناء على قرائن قوية على تورطه فيما نسب اليه .

● مادة ـ ١٣ :

ا ـ الزواج باطاره الاسلامى حق لكل مسلم وهو الطريق الشرعى لبناء الأسرة .

ب ـ الانفاق على الزوجة والأولاد مسئولية الزوج بحسب طاقته .

جـ ـ للأمومة حق فى رعاية خاصة من الأسرة والدولة والمجتمع .

د ـ لكل طفل على ابويه حق احسان تربيته وتعليمه وتأديبه .

هـ ـ لا يجوز تشغيل الأطفال فى سن مبكر .

● مادة ـ ١٤ :

ا ـ المواطنة ينظمها القانون

ب ـ مواطنة الدولة الاسلامية حق لكل مسلم وينظم القانون ممارسة هذا الحق .

● مادة ـ ١٥ :

لكل مواطن حق الاقامة والتنقل والهجرة دون قيد الا ما يفرضه القانون ولا يجوز النفى من الوطن ولا المنع من العودة اليه

● مادة ١٦ ـ

ا ـ لا اكراه فى الدين

ب ـ الاقليات غير المسلمة لها حق ممارسة شعائرها الدينية .

جـ ـ الأحوال الشخصية للأقليات تحكمها شرائعهم الا اذا اثروا هم ان يتحاكموا فيها الى شريعة الاسلام وذلك مع مراعاة ما ينص عليه القانون .

● مادة ـ ١٧ :

المشاركة فى الحياة السياسية والعامة حق للمواطن وواجب عليه متى بلغ من العمر ـــ سنة

● مادة ١٨

ا ـ للمواطنين حق الاجتماع وتكوين الروابط والمنظمات والجمعيات سياسية وثقافية وعلمية واجتماعية وغير ذلك طالما كانت برامجها وانشطتها غير متعارضة مع احكام الشريعة .

ب ـ يبين القانون الاحكام الخاصة بتكوين هذه الهيئات وكذلك الاحكام المنظمة لممارسة الأنشطة الخاصة بها .

● مادة ـ ١٩

حق اللجوء مكفول لمن يطلبه فى حدود القانون وتكفل الدولة لمن تمنحه هذا الحق الامان والحماية والضيافة اذا لم يكن له ما ينفق منه وان تبلغه مأمنه متى طلب ذلك .

اسرائيليات فى الوطن المحتل
الصوت العربى فى الانتخابات الاسرائيلية كم ؟ ولمن ؟ ولماذا ؟

دور العرب فى اطار الدولة الاسرائيلية ـ على أرضنا السليبه فى فلسطين ـ لا يثار الا بمناسبة المعارك . والصراعات الانتخابية بين القوى والأحزاب السياسية الصهيونية . ولا يطرح هذا الدور الا نادرا وعقب أحداث العنف التى تقوم بها الجماعات الصهيونية المتطرفة أما اتجاهاتهم ، وحقوقهم ومستقبلهم ، وعلاقتهم باخوانهم فى الأراضى المحتلة بعد ١٩٦٧ فلا أحد يناقش هذا ؟

والعرب يمثلون قوة تصويتيه ضاربة يمكن أن يكون بها دور فوقا لآخر الاحصائيات الاسرائيلية ـ وكما تطرحها معاريف فى الثالث من مايو الماضى ـ فالعرب الفلسطينيون الذين يحق لهم المشاركة فى الانتخابات الجارية يصلون الى ٢٨١ ألف منهم ٢٠١ ألف مسلم ، و٥٠ ألف من المسيحيين ، و٣٠ ألف درزى . وتبلغ هذه الأصوات نسبة ١٢٪ من جملة من لهم حق الاقتراع . ولو كانوا كتلة انتخابية موحدة لأمكنهم الحصول على مقاعد تتراوح بين ١٢ الى ١٥ مقعدا فى الكنيست .

الا انهم لم يصلوا بعد الى هذا الموقف الموحد انتخابيا وسياسيا على الرغم من انهم يمثلون كتلة واحدة على الصعيدين العرقى والقومى وربما يعود ذلك لغياب الخبرات والممارسات السياسية الانتخابية باستثناء النشاط النقابى ورغم معرفتهم بالتنظيمات الحزبية أيام الانتداب وحتى عام ١٩٤٨ . وهو الامر الذى كان له تاثيره السلبى على الاتجاهات التصويتيه لا لعرب الأرض المحتلة فى فلسطين .

وفى الساحة الانتخابية الراهنة يتصارع على « الصوت العربى » عدة قوى سياسية ، بينها قوى ترفض المشاركة فى المعركة .

ذلك على النحو التالى :ـ

١ ـ القوى الصهيونية :ـ

وهى تعتمد على الزعامات العشائرية التقليدية فى الوسط العربى ، وهى تقدم « خدماتها الانتخابية » فى مقابل المنافع والامتيازات الخاصة التى تأخذها هى ، وأنصارها . ورغم أن نفوذ هذه القوى قد أصابه الوهن وخصوصا بعد انتخابات ١٩٧٧ حيث فشلت ثلاث قوائم عربية مشكلة من الفصاليات التقليدية فى الحصول على ١٪ كى تحصل عى مقعد واحد فى الكنيست . وفى الانتخابات الحالية لم تتقدم هذه القوى بأى قائمة ، واكتفت بما قدمته لها الأحزاب الصهيونية فى قوائمها الانتخابية . فعلى سبيل المثال هناك مقعدان مشكوك فيهما فى شينوى حيث رشح زيدان عطشه وياهد (محمد مصاروه) . وفى تكتل الليكود تم ترشيح امل نصر الدين فى مقعد مضمون .

ورشح المعراخ كلا من محمد وتسد ، وعبدالوهاب درواسة فى مقعدين مضمونين .

ولا يزال للقوى التقليدية التى تشارك الأحزاب الصهيونية فى المعركة ، لا يزال لها دور فى توجيه العديد من الاصوات لأحزاب المؤسسة الحاكمة .

٢ ـ القوى الرافضة :

وبالنسبة للقوى الرافضة للمشاركة فى الانتخابات ، فيتأسس موقفها على عدم الاعتراف بالمؤسسات الصهيونية ويرون انه لا فائدة من وراء تصويتهم ، وهم يتوزعون على الجماعات التالية :ـ

أولا حركة أبناء البلد بقيادة محمد كيوان ، ورجاء اغبارية وموقع الحركة فى بلدة (أم الفحم) احدى أكبر القرى الفلسطينية فى الإراضى المحتلة وقد انشق عنها أخيرا فريق سمى نفسه (بالانصار) وهو يؤيد المشاركة فى المعركة .

وهناك ثانيا حركة النهضة بقيادة صالح برانس ومركزها بلدة الطيبة بمنطقة الجليل ، ويتعرض قائدها لملاحقة السلطات الاسرائيلية ، وبالنسبة لمن يريد التصويت فتشير حركة النهضة الى التصويت لصالح الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التى يقودها راكاح .

٣ ـ القوة الثالثة

وتتميز فى بعض طروحاتها عن المؤسسة الحاكمة وهما الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة راكاح (حداش) والقائمة التقدمية للسلام .

أ ـ وحداش تمثل القوة السياسية الاساسية فى المحيط العربى فى فلسطين المحتلة . وقد بلغت نسبة من صوتوا لصالحها حوالى ٣٧٪ من الناخبين العرب وحصلت على أربعة مقاعد فى الكنيست أثنان يهوديان هما مائير فليز ، وشارل بيتون . وعربيان هما توفيق طوبى . وتوفيق زياد .

والبرنامج السياسى ، والانتخابى للجبهة يتمثل فى برنامج النقاط الست التالية :ـ

١ ـ السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية . الذى أساسه الانسحاب الاسرائيلى الكامل من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . وازالة جميع المستوطنات فيها . وإقامة دولة الشعب العربى الفلسطينى المستقلة . وعاصمتها القدس العربية . الى جانب « دولة اسرائيل » .

٢ ـ الدفاع عن حقوق العاملين .

٣ ـ تصفية سياسة التمييز والاضطهاد القومى إزاء الجماهير العربية فى اسرائيل وفى جميع المجالات .

٤ ـ الغاء التمييز الطائفى فى كافة المجالات . والدفاع عن مصالح سكان أحياء الفقر .

٥ ـ الدفاع عن الحريات الديمقراطية فى مواجهة أخطار الفاشية .

٦ ـ ضمان المساواة لحقوق المرأة فى جميع المجالات .

وهذه الجبهة (حداش) تشكلت عام ١٩٧٧ بقيادة القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) ، ومشاركة الفهود السود (مجموعة شارلى بتيون) . وعدد من العناصر اليهودية الاسرائيلية . وقد اتسعت قاعدة التأييد لها بفعل عوامل التطور الاقتصادى . والاجتماعى والثقافى فى الوسط العربى ولغير صالح الفصاليات العشائرية .

ب ـ قائمة الحركة التقدمية للسلام بقيادة المحامى محمد ميعارى من حيفا . والجنرال احتياط ميتياهو بيليد . وميعارى كان ينتسب فى الماضى لحركة الأرض . وينتمى الى التيار القومى فى فلسطين وعلى علاقة جديدة بأوساط الجبهة الديمقراطية . وبالقائمة الجديدة . وقد تخسر عناصر كلا التيارين . وقد سبق لميعارى اعتقاله منذ شهور . وذلك بعد مقابلته لياسر عرفات فى جينيف أثناء انعقاد مؤتمر عقدته الامم المتحدة للقضية الفلسطينية . أما بيليد المرشح الثانى فى القائمة فهو عنصر بارز فى حركة السلام الان الاسرائيلية مع « يورى افينيرى » وكانا ينتميان الى جناح الترنا تيفا فى حركة شيلى . وقد رفض ارنيز وزير الدفاع القائمة ، الا أن المحكمة العليا . اعادتها .

وثمة من يرى أن القائمة التقدمية للسلام (ميعارى ـ بيليد) سوف تؤدى الى انقسام الكتلة الرئيسية فى الاصوات العربية ، وهو ما قد يكون له نتائج سلبية على حركة الكفاح الفلسطينى .

وبصفة عامة فان هذه القوى تعمل فى ظل قاعدة أساسية هى الاعتراف الصريح أو الضمنى بالكيان الصهيونى ، بحقه فى « الوجود الشرعى » وهو ما يتناقض مع موقف القوى الوطنية العربية .

ياسادة .. اتقوا الله فى ديننا ومصرنا ..

بكل الحب والاخاء والوفاء لبلدنا لمجتمعنا دعاء من قلب أخلص لله ان يكون لأمنياتى طريق الى قلب كل مسئول فى موقعه يمد يد العون والنصح والرشاد من أجل مصرنا الغالية بلد القيم والمبادىء بلد الاسلام الأزهر الشريف .

اولا ـ ان يتوقف الارسال التليفزيونى ربع ساعة بعد اذاعة كل آذان لأداء فريضة الصلاة

ثانيا : يجب ان يكون ظهور مذيعات التليفزيون بالملابس الدينية حيث المفروض انهم قدوة تختارهم الدولة ليدخلوا منازلنا من خلاله .

ثالثا : ـ التصدى بكل قوة من المسئولين للأعمال السينمائية التى انتجت فى الأونة الأخيرة والتى تصور مجتمعنا على أنه مجتمع ليس له قيم ولا اخلاق ويتبارى كل منتج ومجموعة من الممثلات فى تصور هذا المجتمع بكل امتهان لقيمه واخلاقه وحضارته

وكأن مصرنا كما يصورون ..

ياسادة .. ماذا تفعلون اتقوا الله فى ديننا واتقوا الله فى اولادنا واتقوا الله فى مصرنا مصر الازهر الشريف مصر الحضارة والتاريخ ..

ثم اتساءل اين وزير الثقافة والاعلام اين وزير الاوقاف والأزهر من هذه المهازل ..

ايها المنتجون .. والممثلات والممثلون كفى متاجرتكم بسمعة مصر وبأخلاق مصر اتقوا الله ..

مصر ليست درب الهوى مصر ليست خمسة باب .. مصر ليست عالم وعالمة .. مصر ليست راقصة وطبال .

رابعا : ـ اغلاق جميع دور اللهو والبارات وخصوصا ما هو موجود بشارع الهرم حيث ينص دستورنا فى أول بنوده اننا دولة اسلامية وقد يكون رد البعض ان هذا يدر لبلدنا عملات صعبة من الاجانب وقد يقول البعض هذا من سمات التقدم اما انا فأقولها خالصة لوجه الله .. ياسادة .. الله لا يبارك فى اموال جمعت من حرام وقليل من حلال افضل من كثير من حرام فلنتمسك بكتاب الله وسنة نبيه ولنتوكل على الله حق التوكل .. »

بلدنا بخير نريد ان يكون مصدر الرزق بها كله من حلال فلتتحرك الدولة والمسئولين بها ..

نريد ان يبارك الله فى رزقنا فى اولادنا .. نريد ان يبارك الله فى بلدنا ..

وصدقونى لن تكون البركة الا بعدم دخول خزانة هذا البلد اى دخل لا يقره الدين .

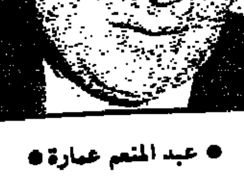
جلال بدوى

●●●

اول مركز اسلامى تعليمى يقام فى مدينة الاسماعيلية



● عبد المنعم عمارة ●



اول مركز اسلامى تعليمى يقام فى مدينة الاسماعيلية

يقام بمدينة الاسماعيلية اول مركز اسلامى ضخم سيتولى مهمة النهوض بالتربية الدينية وتطوير المناهج العلمية بدءا بمرحلة الحضانة وحتى الثانوية العامة

يتكلف المشروع ٢٥ مليون جنيه ويقام على مساحة ١١٢ فدانا .

من ناحية أخرى صرح عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ان هذا المشروع ياتى فى اطار الاهتمام بالتربية العقائدية حيث يوجد مركز الطفل المسلم يمضى فيه ثلاث سنوات . ثم ينتقل بعدها الى مرحلة الفتى المسلم ثم مرحلة الشاب المسلم وحرص المركز على اشتراك اولياء الامور فى جانب من المقررات الدراسية بالمركز .

السنة فى القرآن الكريم

[illegible] فى القرآن الكريم [illegible] ٩ مرات فى السور [illegible] فى السور المدنية ٤ مرات حسب ترتيب النزول [illegible]

[illegible]

يوضح الله عن الايات السابقة [illegible] الكافرين فى كل أمة [illegible] ياتيهم رسول يتهمونه بالجنون مع استهزائهم به وهذه ايضا حدثت لجميع الرسل السابقين .

● سورة الكهف المكية وهى [illegible] قال تعالى « وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين » « يوضح الله فى الايات السابقة يضرب الامثال للناس فى القرآن كما حدث فى الكتب السابق [illegible] يجادل الذين كفروا بالباطل ويتخذوا ايات الله هزوا

● سورة الاحزاب المدنية : يقول [illegible] « سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا » [illegible] عن قصة زيد [illegible] مع النبى [illegible] يقول تعالى لاحرج فى فرضه عليه فهذه سنة مع الرسل الذين يبلغون رسالات الله ولا يخشون احدا غيره .

● سورة الاحزاب المدنية قال [illegible] سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ، [illegible] فى الايات السابقة عن المنافقين والذين فى قلوبهم مرض [illegible] لم ينتهوا عن محاربة [illegible]

[illegible]

العقيدة الإسلامية وطريق الإصلاح

تناولنا فى العدد السابق بالعرض مدى قصور كل من المنهج الاشتراكى والمنهج الراسمالى فى حل مشاكلنا حلا جذريا وما يترتب على ذلك من ظهور للأمراض الاقتصادية المستعصية الحل ولاوضحنا خطا النظرة العامة للعقيدة الاسلامية على انها شرائع ومناهج عبادة لا توجد بها برامج محددة لحل مشاكلنا وكذلك عدم الدقة الناشىء عن اختلاف المذاهب والفرق وفى هذا العدد نستكمل حديثنا .

ومن المفارقات العجيبة ان الدول الغربية وخاصة امريكا تنفق الملايين من الدولارات لتشييد مراصد فلكية عسى ان تستطيع بواسطتها التقاط اشارات لاسلكية من عوالم اخرى ذات حضارات ارقى من حضارتنا الارضية . لتستعين بها بعد حل شفرتها فى محاولة للانطلاق بحضارتنا الارضية الى التقدم والرقى كمحاولة لاسعاد البشر وحل مشاكله . وهذا دليل واضح على عدم الثقة فى مناهجهم لحل المشكلات القائمة فيلتمسون العون من خارج ارضنا التى نعيش عليها

الغرب يحاول الاستعانة بحضارات اخرى من خارج ارضنا دون جدوى حتى الآن . بين ايدينا نحن المسلمين كتاب يقول عنه الله سبحانه وتعالى « ما فرطنا فى الكتاب من شىء .. » . كتاب نعت باوصاف لا يستطيع خيال انسان ان يتصور مثلها .

الا يجدر بنا ان نتخذه بدلا من الاشارات اللاسلكية التى ينتظرها الغرب من مخلوقات اخرى . وخاصة ان هذا الكتاب انزل الينا من خالق كل شىء .

بداية يجب ان نتفق على ذلك ... ولكن كيف ؟

لكى نعرف كيف يجب ان نستعرض المناهج الحالية والممكنة للاخذ من هذا الكتاب (القرآن الكريم) . الذى انزل الينا بلسان عربى مبين . وهذا يعنى ان ذلك اللسان له مقومات الابانة المطلقة . فلا يستطيع احد ان يدعى بانه قاصر عن الالمام بمحتويات حضارتنا الحالية واحمالها .

ولكن من الملاحظ وجود بعض الالفاظ الشائعة بيننا لم نستطع حتى الآن ان ندرك مدلولاتها بدقة علاوة على اننا نلجا كثيرا الى تعريب الالفاظ الاجنبية نتيجة لعدم قدرتنا على ترجمتها الى لغتنا من ذلك يتضح اننا قاصرون عن فهم لغتنا فهما صحيحا لسوء مناهج الدراسات اللغوية عندنا وهذا يسبب بالتالى عدم فهمنا للقرآن الكريم .. وبذلك فقد تشتتنا الى فرق ومذاهب شتى .. ومن العجيب ان يقال الاختلاف رحمة كيف يكون الاختلاف والفرقة رحمة . ولكل فرقة ومذهب تفسيره للآيات ونتستر على هذا القصور

واليك بعض مناهج تفسير القرآن الكريم

فمثلا ياخذ المعاصرين نقلا عن سلفنا الصالح الذين اجتهدوا على قدر علمهم ووسائلهم لمدلولات الالفاظ . هل يشك انسان فى ان المعلومات التى لدينا الآن اضعاف اضعاف المعلومات التى كانت متاحة لدى الاقدمين . والم تكن المعلومات غذاء الفكر . الا نعلم انه كلما زادت معلوماتنا ازدادت افكارنا وضوحا وشمولا . فكيف نقارن اذن بين واجبنا فى الفهم وفهمهم .

اننا يا سادة لا نستخدم معلوماتنا كما يجب فى التعرف على معانى الالفاظ هذا علاوة على ما فى عملية النقل هذه من احاديث نسخت بالقرآن واحاديث مدسوسة وكثير من الاسرائيليات .

نتيجة لذلك يتضح مدى قصور هذا المنهج الذى تنقل عنه . هذا هو النقل . أما ما يسمى بمنهج العقل .

فهو ايضا اجتهاد مبنى على اتباع المتشابه من الآيات وعلى المعانى القديمة والمحدودة جدا للالفاظ حسب ما جاء فى المعاجم العربية . والتى لا تبعدنا الا بقدر يسير عن منهج النقل . والزيادة فقط فى تعدد الاحتمالات لمعانى الالفاظ نتيجة معلومات مستحدثة تصل بنا ايضا الى زيادة الفرقة .

ويوجد منهج اكثر دقة مما سلف ولكن قليلا ما ياخذ به . وهو تفسير القرآن بالقرآن . وهذا المنهج يعتمد على محاولة فهم مدلولات الالفاظ بما يتفق مع معناها فى كل الآيات التى وردت بها . وبالتفكر قليلا نجد اننا من الممكن ان نصل الى منهج فى منتهى الدقة يوصلنا الى فهم معانى الالفاظ حسب معلوماتنا الحالية . وتوجد اشارات جلية فى القرآن الكريم تدلنا عليه .

بدات بعض السور فى القرآن الكريم بحروف مقطعة يلزم حتمية لتدبر اياته .. إن لقد دفع ذلك بعض العلماء لمحاولة الاجتهاد للوصول الى معناها هل يمكن لنا الآن بما لدينا من معلومات ووسائل فنية وتكنولوجية واعتمادا على الكتاب الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. ان نصل الى معنى كل حرف من حروف لغتنا ؟ وعلى نمط التفاعلات الكيماوية وخصائص الموجودات والمعادلات

« البقية ص ٧ »

احمد شعبان

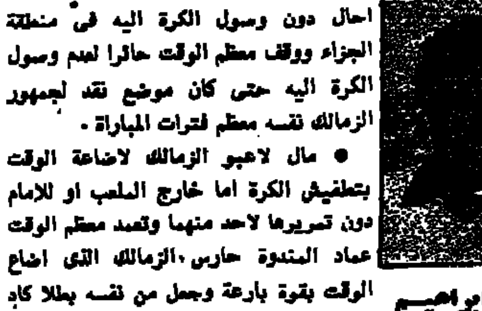


فشل الأهلى فى ايقاف تقدم الزمالك
دفاع الأهلى مسئول عن ضياع الدورى

● فى ختام بطولة الدورى الممتاز التى فاز بها الزمالك بعد تعادله مع الاهلى خصمه العنيد ٢ / ٢ بعد مباراة قوية ومثيرة وان تسيدها الاهلى ولكن دون جدوى فى تحقيق الفوز حيث نجح الزمالك فى الحفاظ على البطولة بفارق نقطتين -- كما نجح الزمالك على تصدره لبطولة الدورى منذ بداية الموسم حتى نهايته --

ومباراة الاهلى والزمالك الاخيرة والتى انتهت بتعادل الفريقين ٢ / ٢ كانت من اعجب ما يمكن ان يقال فيها وتالق الحكم الايطالى وأخرج مباراة من امتع المباريات ولولا يقظته لفلتت منه الزمام وخاصة من لاعبى الزمالك الذين يتحججون باى احتكاك مع لاعبى الاهلى ويتفننون فى اضاعة الوقت وخاصة فى حالة تعادلهم او فوزهم لاضاعة الفرصة والحماس الذى سيطر على لاعبى الاهلى --


علاء ميهوب


نصر ابراهيم

● فالاهلى اثبت فشله فعلا فى اقتناص الفوز من الزمالك واحراز بطولة الدورى --

● أثناء تعادل الفريقين يتقدم فاروق جعفر فــى الهجوم بغية الامساك بالكرة ويقع كعادته بمنطقة الجزاء املا فى احتساب ضربة جزاء ترجح كفة الزمالك ولكن يقظة دفاع الاهلى من عوائد التمثيليات التى يقوم بها فاروق جعفر احال دون وصول الكرة اليه فى منطقة الجزاء ووقف معظم الوقت حائرا لعدم وصول الكرة اليه حتى كان موضع نقد لجمهور الزمالك نفسه معظم فترات المباراة .

● مال لاعبو الزمالك لاضاعة الوقت بتطفيش الكرة اما خارج الملعب او للامام دون تمريرها لاحد منهما وتعمد معظم الوقت عماد المندوة حارس الزمالك الذى اضاع الوقت بقوة بارعة وجعل من نفسه بطلا كاد يتسبب فى كارثة للزمالك بحجة ارتطام زكريا ناصف به عدة مرات وعلى اثر دلعه اخذ انذار لم يتوقعه وبعدها توقع جمهور الاهلى من الحكم ان يطرد عماد المندوة الذى يعترض على كل شىء عندما تصله الكرة ويمسكها ويتابعه لاعب من الاهلى ولكن اصطدام زكريا ناصف بعد احراز الاهلى هدفه الثانى والذى به تعادل ٢ / ٢ طرد الحكم زكريا فكان ذلك فرجا على عماد المندوه .

العجوز الكفيف ومحاولة لعبور المانش غداً

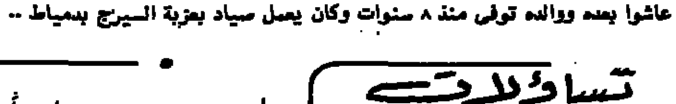
غدا يبدأ العجوز المصرى الكفيف فى تحقيق أمنيته وتحقيق المعجزة بعبور بحر المانش بانجلترا لمسافة ٢١ ميلا فى اتجاهات مختلفة --

والعجوز الكفيف هو السباح رجب حسن اللاوندى والبالغ من العمر ٤٣ عاما ووزنه يصل قرابة ١٠٠ ك والذى فاز بالمركز الأول فى محاولات الاتحاد وتجارية للسباحة الطويلة التى نظمت هذا العام بالاسماعيلية والاسكندرية ورأس البر --

ورجب وصل لانجلترا يوم الجمعة الموافق ١٣ يوليو الحالى ومعه زميله المعوق للاشتراك فى محاولة عبور المانش وهو هشام حمدى عبد النور المصاب بشلل أطفال بساقه اليسرى .

ورجب اللاوندى متزوج وله أربعة ثلاثة أولاد وبنت وتعيش معه والدته الكفيفة هى الأخرى ومصابة بالشلل أيضا منذ ثلاث سنوات وهو الفرد رقم ١٢ فى أسرته حيث توفى أخواته السابقين له جميعا وولد وهو ضعيف البصر الى أن أصيب بالعمى وهو فى الخامسة عشر من عمره وله ثلاث أخوات بنات متزوجات وهن عاشوا بعده ووالده توفى منذ ٨ سنوات وكان يعمل صياد بعزبة السيرج بدمياط --


اللاوندى وصديقه مع أولادهما .



تساؤلات

(الى رئيس جهاز الرياضة) --

● حمدى نوح . -- كان لانتقالك للاسماعيلى أثار عكسية على المقاولون والاسماعيلى -- ففى المقاولون فقد الفريق نصف شعبيته وزاد من قلقه النفسى وفى الاسماعيلى ظهر عدم الانسجام بين الفريق وظهرت مشاكله وابتعد أنوس على أثرها --

فما هو رأيك يا كابتن حمدى يا فاكهة الملاعب ؟

● المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرر سفر الناشئين المتازين بمراكز تدريب الناشئين لكرة اليد الى السويد وقبل السفر بساعات وبقدرة قادر الغى السفر بحجة عدم وجود مصاريف لهم وقرر على الفور الحاقهم بمعسكر بديل بالأسكندرية وتدخل أولاد الحلال وألغوا معسكر الأسكندرية هو الآخر -- كيف يحدث هذا من المجلس ورئيسه صاحب قرار يعرف كيف يصدره

فهل من رد مقنع من الدكتور عبد الأحد جمال الدين

● نكتفى بهذه التساؤلات ولكن البقية تأتى فى الحلقات القادمة --

استمرار أضراب حكام اليد

مازال حكام كرة اليد مضربين عن ادارة مباريات بطولات الاتحاد للمسابقات المختلفة والتى تقام بملاعب المنيا والسويس وطنطا وذلك بسبب عدم صرف مستحقاتهم عن الموسم ٨٣ / ١٩٨٤ --

ومن ناحية أخرى صرح صلاح سرور مقرر لجنة المسابقات بأن مستحقات الحكام موجودة حاليا بشيكات ولكن لن تصرف الا بعد تحديد أسباب الغاء ٣٢ مباراه فى الموسم الماضى والا لن يصرف لأى حكم طرف فى المباريات الملغاة --

ولجنة الحكام أرسلت مبررات لا تقنع الاتحاد حيث يتحجج الحكام باسباب غير جادة وأشبه بمسرحية رياضية يتلاعبون بها بالاتحاد وهذا مرفوض ولابد من اسباب جادة

انسحاب القاهرة من بطولات اليد

انسحبت منطقة القاهرة لكرة اليد من بطولات الاتحاد لمختلف المسابقات التى ينظمها اتحاد كرة اليد لعدم توافق مواعيدها مع مواعيد فرق القاهرة واستعدادها للسفر لالمانيا -- وايضا وجود خلافات بين ادارة المنطقة وادارة الاتحاد والتى تتعلق بالاعانات للمنطقة .

كما هددت منطقة المنوفية والمنيا بعدم الاشتراك الا بعد صرف الاعانات المخصصة للبطولات ومقدارها ٥٠٠ جنيه لكل منطقة .

تاجيل بطولة الكرة الصاروخية

تأجلت بطولة الدرجة الثالثة للكرة الصاروخية لمنتجات المناطق والتى يشترك فيها فرق القاهرة والسويس والقليوبية وغزل ميت غمر وذلك الى يومى ٢٦ و ٢٧ يوليو الحالى بنادى غزل ميت غمر دقهلية وكان مقررا اقامتها يومى ١٤ ، ١٥ يوليو الحالى .

وذلك لاعطاء الفرق فرصتهم للاعداد الجيد والانتهاء من الاعداد للبطولة --

الفنان محمد ثروت
ودردشة حول الفن والسياسة

المطرب الشاب محمد ثروت -- ابن طنطا الذى جاء من موطن السيد البدوى ليغنى للأطفال وينشد التواشيح الدينية -- حتى لمع اسمه واحتل مكانة مرموقة فى قلوب جماهير الطرب .

حول الفن -- والسياسة -- والصحافة -- والشباب -- والتنمية -- تحدث محمد ثروت داعيا الشباب الى خدمة بلدهم من منطلق الأنانية ايمانا بقضايا ها وتطلعا الى مستقبل أفضل يحملنا الى مصاف الدول المتقدمة .

●● نشأة محمد ثروت تأثيرها واضح فى أعماله الفنية ؛

● طبعا -- فأنا من مواليد طنطا ومن المجاورين لمقام السيد البدوى -- والتواشيح الدينية التى أذيعت فى رمضان تؤكد هذا التأثير - وأملى أن يوفقنى الله فى تطويرها

●● لماذا لا تفكر فى مواجهة الجماهير على خشبة المسرح ؟

● عملى كفنان لا يتيح لى فرصة الوقوف على خشبة المسرح ولكن اذا كان هناك مسرح استعراضى غنائى لأسرعت فى تأدية هذا العمل وسأكون سعيدا جدا عندما يتحقق ذلك .

●● ما سر رفضك للتمثيل مع انك فنان ناجح ولك جمهورك ؟

● سبب رفضى للتمثيل هو أن هوايتى الغناء منذ الطفولة ولقد ركزت على تنمية هذه الموهبة فى برامج الأطفال .


محمد ثروت

●● هل تعتقد أن هناك من المطربين الشبان -- من يملأ المكان الذى خلا برحيل عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ؟

● المطربون الشبان لهم صفات مميزة عن جيل المطربين الكبار وفى اعتقادى أن صدق الفنان وحبه لفنه جدير بالوصول الى الجماهيرية ومكانة موازية لهم -- كل ما فى الأمر مطلوب اتاحة الفرص أمام جيل المطربين الجدد .

●● ما رأيك فى الأحزاب الموجوده ؟

● أنا أشجع الأحزاب الستة ولكننى بعيد كل البعد عنها لانشغالى بفنى ولكن من داخل اطار عملى كفنان أشجع الحزب القادر على تحقيق مصلحة الشعب لأننى من أصحاب هذه المصلحة واتمنى أن يكون انتمائى للحزب الذى تسود فيه روح الشريعة الاسلامية .

●● هل تفكر فى الانضمام لأحد هذه الأحزاب ؟

● أتمنى أن اكون عضوا فى حزب من الأحزاب الموجودة ولكن فنى يجعلنى بعيدا عن العمل الحزبى ورغم كل ذلك فأنا أفضل من يشارك من أجل أن يسود فى مصر حكم ديمقراطى .

●● هل تقرأ صحف المعارضة ؟ وما رأيك فيها ؟

● كمواطن مصرى يهمنى جدا متابعة حركة الأحزاب وأنشطتها وأنا مؤمن بأن المعارضة لها دور فعال فى تحقيق الديمقراطية ومن خلال قراءتى لصحف المعارضة يتضح صدقها وحريتها فى القضايا التى تعرضها -- وأملى أن تساهم المعارضة فى اصلاح أحوال البلد -- وأملى أن تصل جميع الأحزاب للبرلمان حتى يمكنها خدمة مصر على الوجه الأمثل .

●● كيف تتصور دور الفن فى خدمة المجتمع ؟

● الفن الهادف الذى يكون على مستوى المسئولية فى امكانه خدمة المجتمع فى كل المجالات ولذلك لابد أن يكون الفنان صاحب رسالة وهدف -- وأغانى الأطفال التى قدمتها تستهدف تهذيب سلوكيات الأطفال بالاضافة الى الترفيه عنهم -- وهذا يوضح دور الفن فى بناء الانسان المصرى وخلق المواطن الصالح .

محمد فرج ـ منال الغندور

.... بريد الأمة ....

الديمقراطية الفاضلة فى برنامج حزب الأمة

لكى نفهم مبادىء الديمقراطية على حقيقتها يجب أن نميز بين نوعين متناقضين من الديمقراطية : الأولى ديمقراطية الرغبة وهى التى تستهدف تحقيق الرغبات والمصالح وهذه الديمقراطية هى المفهوم السائد فى عصرنا وفى كل مجالات الحياة .

أما النوع الثانى من الديمقراطية فيرتكز على الولاء لما هو خير والاخلاص لما هو حق وصواب ويطلق على هذا النوع الديمقراطية الفاضلة التى تقوم على ما للأمور من وزن واعتبار وشعارها هو المسئولية وهدفها خلق وتنمية كل ما هو فاضل وسام

وفى ضوء المفاهيم الاسلامية الصحيحة أعد حزب الأمة برنامجه هادفا أن تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وبذلك تتحقق الديمقراطية الفاضلة النابعة من قيم الدين الاسلامى القادرة على بناء مجتمع العدل والحرية والرفاهية .

مختار عبد القادر بحر
مدير عام بالتربية والتعليم سابقا
المحلة الكبرى

نطلب مقرا

نطالب حزب الامة بفتح مقر له باحدى مراكز محافظة الدقهلية لانها كما تعلمون أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة والسكان والأصوات الانتخابية .

محمد فتحى مجاهد
طالب بكلية اللغة العربية
جامعة الازهر

●● الأمة : سيناقش الحزب هذا الطلب

مراسلوا الامة

عبد الله عبد السلام الطحان : الرحمانية بحيرة ـ محمد فتحى توفيق مجاهد : دكرنس دقهلية ـ محمد حامد حسن عشرى : بور سعيد ـ عبد المنعم أحمد حسن : أسوان ـ غريب عفيفى الأحول : طوخ قليوبية ـ عبد الحميد شاهين الأسكندرية .

نرحب بكم جميعا على صفحات جريدتكم وننتظر أفكاركم واقتراحاتكم وأخباركم وموضوعاتكم

●●●

خبطة صحفية

دراسة « ملف اليهود فى مصر » خبطة صحفية نهنئكم عليها وهى فى حاجة الى عرض أوسع ومساحات أكبر ولأهميتها فاننا نتوقع هجوما خفيا من أذناب الصهيونية فكونوا على حذر .

عبد الحميد أمين ابراهيم
المنشية ـ الأقصر

●●●

ركن الرياضة

نرجو الاهتمام بأخبار الرياضة بتخصيص حيز محدود نسجل فيه أهم الأخبار التى تحظى باهتمام الكثير من شباب اليوم.

عبد الحليم عثمان
رئيس الرابطة العامة
لمدرسة التربية الرياضية
الأسكندرية

علامة استفهام تحت قبة البرلمان

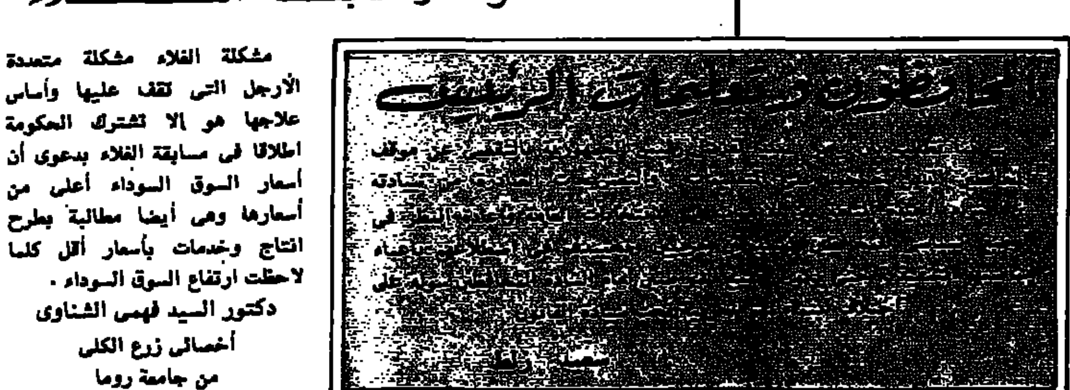
هل سنعود للتصفيق والتهليل كما حدث فى الدورات الماضية ؟
هل تهتز رءوسنا ونرفع ايادينا ونهلل : موافقون موافقون !!
هل سنعود للزمر والطبل وأطلاق البخور ؟
هل سنعود مرة أخرى لحمل حقائب الأوراق لنحصل على توقيعات الوزراء من أجل مصالح الأقارب والمحاسيب ؟
هل سنتمسك بصمتنا فوق المقاعد ولا نتحرك الا من أجل الحصول على تراخيص البناء فى الأراضى المخالفة ؟
نتمنى أن تكون الاجابة بالنفى -- وهذا هو أملنا فى الدورة البرلمانية الجديدة .

السيد فراج
بور سعيد

الحكومة ومسابقة الغلاء

مشكلة الغلاء مشكلة متعددة الأرجل التى تقف عليها وأساس علاجها هو الا تشترك الحكومة اطلاقا فى مسابقة الغلاء بدعوى أن أسعار السوق السوداء أعلى من أسعارها وهى أيضا مطالبة بطرح انتاج وخدمات بأسعار أقل كلما لاحظت ارتفاع السوق السوداء .

دكتور السيد فهمى الشناوى
أخصائى زرع الكلى
من جامعة روما



صرخة لوزير الصحة

فى عام ١٩٨٢ شب حريق فى حجرتى التى أقيم بها والتهم جميع ما فى الحجرة وكان أثناء الحريق زوجتى موجودة بداخل الحجرة تقوم بتجهيز طعام الغذاء فأمسكت بها النار وأحرقت ذراعيها الاثنين ووجهها وشوه جسدها ونقلت الى مستشفى شبرا العام ومكثت بها خمس أشهر وانها الآن فى حاجة لاجراء عملية تجميل وتوجهت بها الى جميع المستشفيات العامة والجامعية مثل الدمرداش ومستشفى سيد جلال والقصر العينى والساحل لم أجد لديها علاج بالمجانى والآن مطلوب منى مبلغ ٤٠٠ جنيه من أجل اجراء عملية تجميل لها بالمستشفيات الخاصة وأنا لا أملك شيىء من هذا المبلغ حيث انى اعمل باليومية وقوت يوم بيوم وانى أتوجه لسيادتكم بصرختى هذه أرجو علاج زوجتى على نفقة الدولة أو فى أحد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة وتحديد لها لجنة طبية وتوقيع الكشف عليها .

سمير محمد عبد المقصود
ميت نما مركز قليوب مساكن أرض عبد المنعم عامر منزل أم عبده

●●●

اين الرقابة التموينية

فى الوقت الذى تغفل فيه الحكومة نفسها باستخراج البطاقات التموينية الجديدة نلاحظ الغياب التام لاجهزة الرقابة التموينية ومباحث التموين -- اين هم من اختفاء السلع من الجمعيات -- وبيع البيض الفاسد والخبز المختلط بالمسامير والصراصير -- والرشاوى التى تدفع علنا من اجل الحصول على السلع التموينية ؟

محمد شاهين

●●●

القدوة فى الإسلام

ينبغى على المسلم أن يدعو الناس الى الله بسلوكه قبل كلامه -- وبفعله قبل لسانه -- يفعل ما يقول -- لا يدعو الناس الى شىء ثم يسلك خلافه وبغير هذا لا تؤتى الدعوة ثمرتها ولا تترك أثرا فى النفوس -- انه لا يكفى أن تؤلف الكتب وتلقى الخطب والمواعظ -- انما لابد من السلوك الاسلامى حتى نكون قدوة لغيرنا -- نحاول فى كل موقف أن نكون مسلمين -- نطبق الاسلام فى أنفسنا أولا ثم ندعو الآخرين الى ذلك -- وقد تحقق هذا فى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -- كان الواحد منهم يحاول جهده أن يتمثل كتاب الله تعالى -- يريد أن يكون قرآنا يمشى على الأرض -- عاشوا بالقرآن كل لحظات حياتهم واقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل أحوالهم -- وهذا سر تفوقهم وسرعة انتشار الاسلام على أيديهم .

ان الاسلام لن يستعيد مكانته فى هداية البشرية بكتب نؤلفها وخطب نخطبها وشعارات نرفعها -- انما يتحقق ذلك عندما نطبقه فى أنفسنا ونتنتهجه فى كل أفعالنا وأقوالنا .

عيد السيد
مصر القديمة

● نشوى قدرى قاسم
● نجاح بتفوق فى الشهادة الابتدائية .
● المجموع ٩٢٪

يا وزير الداخلية
أطلب الحماية من بطش العقيد

تعرضت صباح يوم الجمعة ٦ يوليو الحالى لاعتداء سافر من أحد جيرانى وهو عقيد شرطة بحرس جامعة عين شمس -- حيث اقتحم شقتى واعتدى على بالضرب أنا وزوجتى المريضة بالقلب -- وذلك عقابا لنا على احتجاجنا على انقطاع المياه بسبب قيامه بغلق المحبس .

نقلت زوجتى الى مستشفى المنيرة وحررت محضرا بقسم شرطة السيدة زينب فما كان من سيادة العقيد الا ان هددنى بالقائى وراء الشمس وقال لا تنسى اننا فى حالة طوارىء ثم طلب منى سحب المحضر والبلاغ .

المحضر مقيد برقم ٣٣٦٢ جنح يوم ٦ / ٧ / ١٩٨٤ --

أرفع صوتى اليكم لتحمونى من بطش العقيد -- اما مهانتى بالضرب بالحذاء أمام عيون أولادى وعجزى عن الدفاع عن أسرتى فأترك الحكم فيهما للرأى العام

كمال شحاته حسن
بطاقة عائلية ٩٨٠٨-٢ السيدة
موظف بالشركة الشرقية للدخان

الاسلام والأفكار المستوردة

الانطلاقة الشعبية لا تنبع الا من عقيدة ثابتة وقوية وديننا الحنيف فى نفوس شعبنا وأمتنا الاسلامية عقيدة ثابتة وشعبنا العربى حضارة امتدت جذورها الى بقاع العالم .

فلماذا تتردد ألفاظ وعبارات رنانة مثل التقدمية والاشتراكية والناصرية والساداتية -- أليس هذه المسميات وعلى رأسها الشيوعية والرأسمالية مسميات مستوردة

عصام يوسف أبو الفيط
شربين

●●

قانون لمنع الخمور

نحتاج الى خطوة ايجابية وسريعة بقانون رادع لتحريم الخمر بعقوبة رادعة لا تقل عن ما شرعه الله فى مواجهة « أم الكبائر » -- وأعتقد أن قانون لتحريم الخمر يجب أن يكون هو الاهتمام الأول فى مجلس الشعب الجديد --

طلعت الصعيدى
أمين حزب العمل بسوق القدوة فى الاسلام

مذكرات المسئولين

نطالبكم بتخصيص باب للرياضة ونشر عرضا لكتب كبار الكتاب والصحفيين -- ويا حبذا لو قدمتم لنا مذكرات بعض المسئولين الكبار .

حسين علام عبد الواحد
كلية الشريعة والقانون
سوهاج ـ القيسارية

●●●

صراع الاحزاب

لا ندرى سر تصارع الأحزاب من أجل السلطة لا من أجل المبادىء ولا نعرف هل حرصنا على مصالحنا الشخصية هو الذى سيوفر حياة كريمة لهذا الشعب التعس الذى ذاق كل أنواع المر على اختلاف درجاته ؟

شريف أحمد أبو حمامه
بسيون ـ غربية

●●●

سؤال بسيط

من أين نبدأ -- هل من الاشتراكية الديمقراطية التى يعترف بها الدستور كنظام ؟ أم من الاسلام ثم نأخذ ما يوافقه ؟

عاطف عبد الحفيظ
نوسا البحر ـ أجا ـ دقهلية

●●●

ساعدونى

تقدمت لبعض الدول العربية لأهدائى بعض مطبوعاتها وحتى الآن لم أتسلم أى مطبوعات -- لذلك ارجو مساعدتى مع العلم أننى فقير ومريض وعاجز عن مزاولة أى عمل .

محمد رضا السيد ميت غمر ـ دقهلية

العقيدة الإسلامية وطريق الإصلاح

« بقية المنشور ص ٦ »

الرياضية حتى نصل الى مدلولات معانى الفاظ لغتنا بتصريفاتها المختلفة بدقة -- ومن ذلك يمكن استحداث الفاظ اخرى تعبر عن معانى الالفاظ المعربة - وبذلك نفهم القرآن فهما صحيحا يساير العصر الذى نعيش فيه وتنطلق من هذا الكتاب (القرآن الكريم) الى ما يمكن معرفته واستحداثه فى هذا الكون على نمط اكتشاف القيم المجهولة بالمعادلات الرياضية --

وبهذا نكون قد وصلنا الى اجابة للتساؤلات السابقة حول كيفية النهوض بامتنا وعرفنا سبيل الريادة فى عصرنا الراهن لقيادة العالم الى منتهى الخير والفلاح - وبذلك يتحقق قول الله سبحانه وتعالى (هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله --) فى العصر الحديث هذا يا سادة تصور مخلص لاظهار دين الله سبحانه وتعالى على كل الاديان والمناهج والنظم والايديولوجيات فى العصر الحديث اقدمه اليكم للدراسة والتنقيد عسى ان يتم على يديكم وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير امتنا .

الأمة
جريدة مصرية • إسلامية
يصدرها حزب الأمة
التحرير والاعلانات والادارة
٧٣ شارع حلوان بحلوان محطة
مصر حلوان - السلطان رياض
٩٨٤٧٩٣
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا ـ فى الدول الاجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك مصرفى الى توزيع « أخبار اليوم » شارع الصحافة ـ القاهرة

●● صور / بلا رتوش عن :

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

تقوم هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .. والشركات التابعة لها بدور هام في المساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية فهي تنتج مجموعات كبيرة من السلع الانتاجية والسلع الوسيطة التي تدخل في إنتاج العديد من السلع والمنتجات المختلفة

● بل انها ايضا تساهم في تزويد جماهير الشعب بمنتجاتها من السلع الاستهلاكية

وعموما فان منتجات شركات الهيئة تشارك مشاركة فعالة في تدعيم

في مجالاته المختلفة بالسلع والمنتجات الرئيسية التالية :

(١) قطاع الزراعة : الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والمبيدات الحشرية بانواعها المختلفة .. خراطيم الري إطارات الجرارات الزراعية .

(٢) قطاع الثقافة والتعليم : ورق الكتابة والطباعة بانواعه ومقاساته المختلفة - الاقلام - ورق الكربون ورق التصوير واحبار الطباعة .

(٣) قطاع النقل والمواصلات : إطارات السيارات بانواعها المختلفة وإطارات الدراجات والموتوسيكلات - البطاريات السائلة من الاطرازات المختلفة

(٤) قطاع الاسكان والتشييد : مواسير المياه والكهرباء - البويات - الاثاثات النمطية - الخشب الحبيبي الفورمايكا - الابلاكاش - اسياخ اللحام - الاكسجين والاستيلين .

(٥) قطاع الصحة : الاكسجين الطبي واكسيد النيتروز .

(٦) قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة : فحم الكوك - الصودا الكاوية - الجلود المدبوغة من الوجه والنعل - الكلور - احماض الكبريتيك والنتريك والاليوم والايدروكلوريك - كربونات الصوديوم - بيكربونات الصوديوم - القطع الفنية من الكاوتشوك - ثاني اكسيد الكربون الفيروسيليكون - الجلد الصناعي - سيور حرف (٧) السيور الناقلة - كسوة السلندرات - منتجات المطاط الرغوي .

(٧) القطاع الاستهلاكي : الادوات المنزلية من البلاستيك - الاحذية الجلدية - سجاد الكاوتشوك للارضيات والسيارات - بطاريات طورش - ورق اللعب - المبيدات المنزلية - اقلام الرصاص .

وتقوم الهيئة بهذه الأنشطة من خلال شركاتها التالية :

● قطاع الأسمدة

١ - ١ - الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) .

٢ - النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية .

٣ - أبو قير للاسمدة .

٤ - المالية والصناعة المصرية .

٥ - ابو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية .

● قطاع الورق وتحويله

٦ - العامة لصناعة الورق (راكتا) .

٧ - الورق الاهليه .

٨ - الورق للشرق الأوسط (سيمو) .

٩ - مطابع محرم الصناعية .

١٠ - تصنيع الورق (فرتا) .

● قطاع الاخشاب

١١ - المصريه لتصنيع الأخشاب (وودكو) .

١٢ - طنطا للكتان والزيوت .

● قطاع الكيماويات الاساسية

١٣ - النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية .

١٤ - مصر لصناعه الكيماويات .

١٥ - مواد الصباغة والكيماويات .

● قطاع الكاوتشوك

١٦ - النقل والهندسة

١٧ النصر لمنتجات الكاتشوك .

● قطاع البلاستيك

١٨ - البلاستيك الاهلية .

١٩ - صناعة البلاستيك والكهرباء المصرية .

٢٠ - العامة للبطاريات .

● قطاع الجلود

٢١ - النصر لدباغة الجلود بالإسكندرية

٢٢ - المصرية لصناعة الجلود .

● قطاع المتنوعة

٢٣ - الغازات الصناعية .

٢٤ - البويات والصناعات الكيماوية .

٢٥ - النيل للكبريت .

٢٦ - كفر الزيات للمبيدات والكيماويات .

٢٧ - النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت .

هذا وتساهم الهيئة وبعض شركاتها في توفير النقد الاجنبي من خلال تصديرها لبعض منتجاتها التي تمثل فائضا عن حاجة السوق المحلي او إنتاجا مخصصا للتصدير ويتمثل في المنتجات التالية :

- سماد يوريا ٥ر٤٦٪ - فحم الكوك - النفتالين - زيت كربوزويت - - نيترات أمونيوم نقية كتان سعر ومشتقاته - حبال ودوبارة كتانية - كربونات الصوديوم - بيكربونات الصوديوم . - اطارات السيارات - صبغات بانواعها المختلفة (صبغات احواض - صبغات مباشرة) - ورق اللعب .

مع تحيات
رئيس مجلس إدارة الهيئة
مهندس : حلمي عمر محمود عمر

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر